

القوات الأفغانية
تحتضن القوة الجوية

تشكيل الصداقات في
تمرين الأسد المتأهب

القوات البحرية تتوحد
في الخليج العربي

UNIPATH

إقامة الشراكات





عامل صبغ مصري يسحب الغزل ليجف
تحت أشعة الشمس في القاهرة.

وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي اميدجز



صور
افتتاحية



افتتح المتحف الوطني في قطر
المصمم على شكل وردة الصحراء
في عام 2019. آيستوك

UNIPATH

الأمن التعاوني

المجلد 10 العدد 1



قائد القيادة المركزية الأمريكية

الجنرال كينيث ماكنزي
سلاح مشاة البحرية الأمريكية



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربح سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

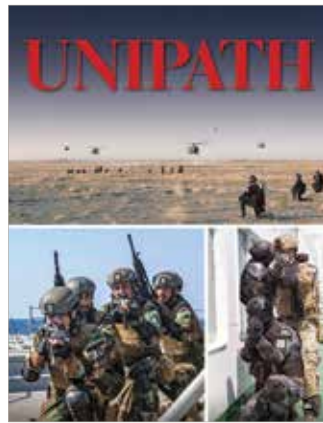
42 تعزيز التعاون الإقليمي
تمرين عسكري متعدد الجنسيات يركز على تعزيز الشراكات.

46 مكافحة الإرهاب
اللواء الركن حسين الحواتمة يعزز الحرفية كمدير الأمن العام الأردني.

50 أخوة في السلاح
القوات الأردنية تنضم إلى تمرين مشترك في الإمارات العربية المتحدة يركز على الدفاع الساحلي.
القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي
مديرية التوجيه المعنوي

52 السيرة الذاتية لقائد مهم
الفريق هاشم الرفاعي، وكيل الحرس الوطني الكويتي

56 حول المنطقة



موضوع الغلاف:

أفضل طريقة لمواجهة التحديات الأمنية الإقليمية هي تعاون الجيوش مع بعضها البعض.

6 شركاء يجمعهم هدف
ثمانية آلاف جندي يشاركون في تمرين الأسد المتأهب 19 في الأردن في عرض للوحدة الإقليمية.

14 تمكين القوات الجوية الأفغانية
طيارو مروحيات بلاك هوك يطورون مهاراتهم لدعم القوات البرية ومكافحة الإرهاب.
النقيب جاك ماكين، القوات البحرية الأمريكية

18 الوحدة في البحار
يجتذب التمرين البحري الدولي في البحرين 5000 مشارك من 50 دولة.

24 لا ملاذ لداعش
القوات العراقية وقوات التحالف تدمر منطقة تجمع للإرهابيين على جزيرة في نهر دجلة.
د. حسين علاوي، أستاذ الأمن الوطني، جامعة النهرين

28 أوزبكستان كشريك أمني
المؤسسة العسكرية في البلاد تشجع التعاون للتصدي للتحديات الأمنية في آسيا الوسطى.

32 الاستجابة المنسقة للأزمات
المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات في الأردن ينسق جهود المؤسسات العسكرية والمدنية بالمملكة.

38 دور الطقس في الحرب
قوات العمليات الخاصة الأفغانية تعتمد على خبراء الأرصاد الجوية لضمان نجاح المهمة.
رقيب أول حسين رحيمي، رئيس قسم الأرصاد الجوية، جناح المهمة الخاصة الأفغاني 777

40 عملية الحارس
شراكة عالمية لردع العدوان البحري.



الإرهاب، للمساعدة على فرض عقوبات على الجهات التي تقوم بتمويل الإرهاب، وتبادل المعلومات الاستخباراتية. وكان للمملكة دور رائد في المساهمة بملايين الدولارات لجهود إعادة الاستقرار في المناطق المحررة من داعش في العراق وسورية. ولم تقتصر المساعدات الإنسانية على النطاق الإقليمي، إذ عمل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية على مد يد العون إلى المجتمعات المنكوبة والمتضررة حول العالم وفي أكثر من 45 بلداً.

وكما تعلمون فإن الجماعات والتنظيمات الإرهابية، أياً كان مذهبها وتسميتها، قد استباححت الحرمات، وعاثت في الأرض قتلاً وفساداً، وروعت الأمنين، وتفنتت بالعدو والخيانة، وغرست بذور الحقد والبغضاء وحب البغي والانتقام. لذلك اتخذت المملكة مبادرات عملية وفعالة لمكافحة الفكر المتطرف، وتطوير حملات إعلامية موجهة واستباقية لكشف الدعايات المضللة، ومن هذه المبادرات المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)، و مركز الحرب الفكرية التابع لوزارة الدفاع. وتوسعى هذه المؤسسات بالتعاون مع المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني إلى محاربة الفكر المتطرف، ونشر مبادئ التسامح والاعتدال، وتعزيز السلام والاستقرار.

واستجابت المملكة لدعوة الحكومة اليمنية الشرعية لاستعادة النظام الدستوري في اليمن، وقادت المملكة مع أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي - بالتعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية - تحالفاً لاستعادة الحكومة الشرعية في اليمن والتفاوض على حل سلمي للأزمة القائمة. ومنذ انطلاقة، بذل التحالف جهوداً حثيثة لوقف اعتداءات ميليشيات الحوثي على الشعب اليمني ومكتسباته وشرعيته وتهديدها لأمن وسلامة دول المنطقة. ولم تقتصر جهود تحالف دعم الشرعية اليمنية على المجال العسكري، بل حرص على مساعدة وحماية الشعب اليمني عن طريق المبادرات الإنسانية مثل البرنامج السعودي للتنمية وإعادة الإعمار في اليمن.

ومنذ إنشائها، عملت قيادة القوات المشتركة على تعزيز الكفاءة القتالية والجاهزية للقوات، وقيادة العمليات القتالية بناءً على التهديدات الناشئة والبيئة الأمنية على المستوى الإقليمي. وهي تعمل جنباً إلى جنب مع جميع أفرع القوات المسلحة التي تتولى إدارة كافة الأنشطة التدريبية والعملياتية للقوات، كما يتم التنسيق والتكامل مع كافة عناصر القوى الوطنية، خاصة القوات العسكرية والأمنية الأخرى. وتعمل القوات المشتركة ضمن تحالفات إقليمية ودولية لضمان أمن المملكة، من حيث تميزها النوعي، وجاهزيتها وقدرتها المتكاملة على مواجهة كل أطراف التهديدات، وبرجال يتم اختيارهم بعناية يتمتعون بأعلى قدر من المهنية والاحترافية والجدارة والتدريب والتحفيز اللازم لتنفيذ عمليات نوعية حاسمة، وإدارة القدرات الدفاعية بفاعلية، وتحقيق الأمن عبر تعاون وطني وإقليمي ودولي.

صاحب السمو الملكي الفريق ركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات المشتركة بتحالف دعم الشرعية في اليمن

بداية أود التوجه بخالص الشكر والتقدير إلى القيادة المركزية الأمريكية لإتاحة الفرصة لي لكتابة المقال الافتتاحي لهذا العدد الذي يركز على الأمن التعاوني، الذي يهدف إلى تحقيق المزيد من التوافق والتعاون الدوليين، ومزامنة الجهود المبذولة للتعامل مع التهديدات الجديدة متعددة الأبعاد، وتوفير فهم أفضل للتحديات المشتركة. ويتحقق الأمن التعاوني من خلال الشراكات والتحالفات بين الدول الشقيقة والصديقة ذات المصالح المشتركة في المجالات الأمنية والعسكرية. هذه الشراكات والتحالفات الدفاعية تمكن الدول المشاركة من الدفاع بجاهزية واستجابة سريعة وفي ظل ظروف أمنية غير مستقرة التي تتعرض لها مصالحنا الحيوية المشتركة تجاه الاستقرار والأمن والازدهار في المنطقة.

وتنوعت جهود المملكة في مجالات الأمن التعاوني، بما في ذلك التدريبات والتمارين متعددة الجنسيات، والتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية، والأمن السيبراني، وفرق العمل المشتركة، والتعاون المدني - العسكري، وبعثات حفظ السلام، والتدريب على مكافحة المخدرات، والإغاثة في حالات الكوارث، ومراكز التميز الإقليمية.

وبالنظر لوجود مجموعة واسعة من التهديدات التي تتعرض لها البيئة الأمنية، علينا الاستعداد لمواجهة التحديات والمخاطر وفي مقدمتها الإرهاب والتطرف. لذلك دعت المملكة العربية السعودية المجتمع الدولي إلى التعاون جميعاً للقضاء على الإرهاب الذي طال وباله المملكة والعديد من دول العالم. ولقد بذلت المملكة وتبذلت جهوداً استثنائية لتعزيز الأمن والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي؛ فقد تم تشكيل تحالف عسكري إسلامي لمحاربة الإرهاب بمبادرة من المملكة، وذلك لتوحيد وتنسيق ودعم الجهود الإسلامية في مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والقضاء على أهدافه ومسبباته. وكما ذكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أن تشكيل هذا التحالف: "جاء حرصاً من العالم الإسلامي على محاربة داء الإرهاب، وكي يكون شريكاً للعالم كمجموعة دول في محاربة هذا الداء". وتم إقامة مركز عمليات مشتركة في الرياض لتنسيق ودعم العمليات العسكرية لمكافحة الإرهاب ولتطوير البرامج والآليات اللازمة لدره.

وشاركت المملكة العربية السعودية بمهمة التحالف الدولي "بالتصدي لداعش على جميع الجبهات، وتفكيك شبكته ومواجهة طموحاته الدولية". وبالإضافة إلى الحملة العسكرية في العراق وسوريا، التزمت المملكة العربية السعودية "بمواجهة البنية التحتية المالية والاقتصادية لداعش، ومنع تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود، ودعم الاستقرار واستعادة الخدمات العامة الأساسية للمناطق المحررة من داعش، ومواجهة دعاية داعش". وتقوم استراتيجية مكافحة الإرهاب في المملكة على المواجهتين الأمنية والفكرية، وتجفيف منابع تمويل الإرهاب. وكشريك استراتيجي للتحالف الدولي لمكافحة داعش، تترأس المملكة بالشراكة مع الولايات المتحدة وإيطاليا، الفرقة العاملة التي تركز على الجهود الرامية لمكافحة التمويل. وضمن هذا الدور، أسست المملكة العربية السعودية مركزاً لاستهداف تمويل

شركاء يجمعهم هدف

لقد سيطروا على القرى، وأزالوا الألغام،
وتسلقوا المباني، وأجلوا الجرحى، وأنقذوا
الرهائن، ودافعوا عن السواحل، وصدوا
الإرهابيين، وقفزوا بالمظلات من الطائرات.

لكن أكثر ما حققه الـ8000 مشارك في التمرين
العسكري الأسد المتأهب 19 في الأردن هو وحدة الهدف
في ساحة المعركة على الرغم من الاختلافات الثقافية
واللغوية واللوجستية والتكنولوجية.

قوات من تسعة وعشرين دولة تجمعت في جميع
أنحاء الأردن في أواخر آب/ أغسطس وأوائل أيلول/سبتمبر
2019 لإظهار كفاءة تهدف إلى تحدي الأعداء الذين قد
يواجهونهم في المنطقة.
بالإضافة إلى قوات من الدولتين المضيقتين الأردن
والولايات المتحدة، وصل مشاركون من أستراليا والنمسا
والبحرين وبلجيكا وبروناي وكندا وقبرص وجمهورية التشيك
ومصر وفرنسا وألمانيا واليونان والعراق وإيطاليا واليابان
وكينيا والكويت ولبنان وهولندا والنرويج وقطر وباكستان
والمملكة العربية السعودية واسبانيا وطاجيكستان
والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

يضاهاى تعقيد سيناريوهات التدريب تنوع القوى
المشاركة. كان على الجنود من جميع أنحاء المنطقة
مواجهة ليس فقط التنظيمات الإرهابية، مثل داعش، بل
وكذلك الميليشيات التي ترعاها دولة والتي تدعمها جهات
تطمح إلى الهيمنة الإقليمية.

ثمانية آلاف جندي يشاركون في
تمرين الأسد المتأهب 19 في الأردن
في عرض للوحدة الإقليمية

أسرة يونيبات



اللواء يوسف الحنيطي من القوات المسلحة الأردنية، على اليسار، واللواء براء
سوانسون من القوات الجوية الأمريكية يتناوبان على مخاطبة الضباط من 30
دولة خلال ندوة كبار القادة. جندي متخصص. شادراك هيكس/الحرس الوطني الأمريكي



الجنود الأردنيون يتدربون على عمليات التطهير
في المناطق الحضرية خلال تمرين الأسد المتأهب.
جندي درجة أولى شادراك هيكنس/الحرس الوطني الأمريكي

عالي المستوى، بما في ذلك تمرين كبير بالذخيرة الحية في الصحراء، وغارات قوات العمليات الخاصة، وهجوم بحري يستهدف سفينة شحن مختطفة.

في تمرين مشترك بالذخيرة الحية في اليوم الأخير من تمرين الأسد المتأهب، تم تعزيز قوات الرد السريع القطرية بقوة أردنية / أمريكية لطرد الإرهابيين الذين يحاولون القيام بتوغل حدودي. وخلف الخطوط الأمامية، استعد فصيل طبي من المملكة العربية السعودية لإجلاء المصابين. وقد حضر الفعالية كل من اللواء الركن الحنيطي وقائد القيادة المركزية الأمريكية الفريق أول كينيث ماكنزي من خيمة مراقبة نصبت على تل رملي في منطقة البادية الأردنية الشديدة الجفاف. وانضم إليهم ضباط من عشرات البلدان.

الهجمات الجوية التي قامت بها المروحيات ومقاتلات أف-16 وقاذفات بي-52 استكملت عمليات القصف المدفعي ونيران الصواريخ من بطاريات نظام الصواريخ المدفعية عالية الحركة الموجهة بالرادار. ودمت الدبابات المتقدمة الأخاديد بنيرانها لتفتح القذائف المصممة لتدمير الألغام طريقاً للدبابات عبر الأرض الصحراوية.

جنود من كتيبة مشاة آلية أردنية يجرون تدريباً على الهجوم في المناطق الحضرية. رقيب أول دارون سالزر/الجيش الأمريكي

وقال اللواء الركن يوسف الحنيطي، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية، "أن الأعداء التقليديين وغير التقليديين مستمرون بتطوير قدراتهم، ويجب علينا معاً أن نقوم بالمثل." وأضاف "يجب علينا أن نسعى جاهدين لهزيمة ليس فقط قوات أعدائنا، ولكن أيضاً أيديولوجيتهم. يمكننا حماية مجتمعنا للأجيال القادمة فقط من خلال التدريب معاً على أسوأ السيناريوهات الممكنة." تمثلت روح الشراكة هذه بمهام تتطلب تنسيقاً متعدد الجنسيات

”هذا أحد الأهداف الرئيسية: تحسين وتعزيز قابلية العمل البيني لقواتنا وتطوير القدرة على العمل معاً في المستقبل.“

~ العميد الركن محمد الثلجي المدير السابق للتمارين المشتركة والتدريب في القوات المسلحة الأردنية





**فريق عمليات خاصة
مشارك من الأردن وقطر
والمملكة العربية السعودية
يستعد للقفز من طائرة
هليكوبتر من طراز بلاك
هوك يو اتش-60.**

العريف كينغ باين/الجيش الأمريكي

وتعاونت القوات الخاصة الأردنية والسعودية والقطرية
لشن هجمات في مناطق حضرية باستخدام طائرات
الهليكوبتر. وتلقت قوة مغاوير من الأردن ولبنان وقبرص
- تعليمات من طاقم التكتيكات الخاصة للقوات الجوية
الأمريكية - على القيام بإمدادات عن طريق الجو لدعم
العمليات خلف خطوط العدو. في خليج العقبة، قامت
فرقة عمليات مشتركة خاصة من الأردن والولايات المتحدة
وقطر بالنزول بسرعة بالحبال من المروحيات لتفتيش عبارة
والاستيلاء عليها في محاكاة لسيناريو الاختطاف.
وتعاملت قوات العمليات الخاصة الأمريكية والأردنية مع
تعقيد آخر في ساحة المعركة الحديثة هو مواجهة طائرات
العدو المسيرة. استخدمت وحدة مكافحة المتفجرات التابعة
للقوات المسلحة الأردنية روبوتات وأجهزة تشويش وتصوير
بالأشعة السينية للتحقق من طائرة "درون" مسيرة ساقطة.
كان الهدف هو استغلال أي معلومات استخباراتية قد توفرها
الطائرة التي تم إسقاطها وتحييد أي متفجرات قد تحملها.
قال الرقيب أول في الجيش الأمريكي أندرو بيرد: "خرجنا
من التمرين اليوم ونحن نفهم كيفية توحيد الاتصالات،
والتغلب على أي حواجز لغوية، وكيفية الرد على سيناريو
حقيقي للغاية".

وقال العقيد في الجيش الأمريكي غرانت فوسيت الذي
شاركت قواته المتمركزة في الكويت في التمرين، "إن التمكن
من التنسيق مع الدول الموجودة هنا والقيام معها بعمليات
عسكرية فعلية يبعث برسالة مهمة إلى المنطقة بأكملها،
مفادها أن الولايات المتحدة وحلفائها يركزون على تحقيق
الاستقرار".

وأشاد العميد الركن محمد الثلجي، مدير التدريب
والتمارين المشتركة السابق في القوات المسلحة الأردنية،
بالتنسيق بين مكونات القوة المتعددة الجنسيات وتماسكها.
وقال العميد الثلجي، "لا يمكنك تمييز الجنود الأمريكيين
من الجنود الأردنيين." "هذا أحد الأهداف الرئيسية: تحسين
وتعزيز قابلية العمل البيئي لقواتنا وتطوير القدرة على العمل
معاً في المستقبل لمواجهة وتقليل التحديات والتهديدات
التي تهدد سلامتنا وأمننا".

أكثر من 500 منتسب من قوات العمليات الخاصة من
الأردن والولايات المتحدة وإيطاليا وقطر وبروناي والمملكة
العربية السعودية ورومانيا ولبنان واليابان والإمارات العربية
المتحدة وفرنسا واليونان وقبرص تبادلوا الخبرات فيما بينهم.
تم تعيينهم في فرق العمل بناءً على ما إذا كانوا متخصصين في
المهام البرية أو البحرية أو الجوية.

الإيمان

بالعمل

رجال دين عسكريون أردنيون وأمريكيون
يجلبون البسمة لكبار السن

أسرة يونيباث

كان

يومًا مميزًا في جمعية الأسرة
البيضاء - دار ضيافة المسنين.

قام ثلاثة أئمة في القوات المسلحة الأردنية،
أحدهم يعزف على الطبل، بحفل موسيقي
لعشرات من كبار السن من الرجال والنساء
المجتمعين في غرفة الترفيه في دار المسنين
في عمان.

وما أضفى على المناسبة طابعاً احتفالياً
أكثر كان أكياس الهدايا التي تم توزيعها على
المسنين. فقد تم توفير هذه الهدايا من قبل
رجال الدين في الجيش الأمريكي الذين رافقوا
الأئمة إلى دار المسنين كجزء من التدريبات
العسكرية في تمرين الأسد المتأهب 19.

ارتباط الجيش الأردني ودار المسنين عميق.
فليس بالدار فقط بعض الجنود السابقين، ولكن
مديرة الدار نفسها هي العميد المتقاعد منى
حدادين، الرئيسة السابقة لقسم التمريض في
القوات المسلحة الأردنية.

رافقت العميد المتقاعد منى الأئمة
والقساوسة الزائرين في جولة شاملة في الدار
شملت خلال الأجنحة السكنية وغرف الترفيه
والمطبخ وغرفة الغسيل والمكاتب الإدارية.

وقالت، "كانت زيارة القساوسة الأمريكيين
رائعة وجعلت كبار السن سعداء للغاية." كانوا
سعداء بشكل خاص بسبب الهدايا والغناء. لقد

أعطي المسنون شعوراً بأن الناس يهتمون بهم،
حتى غير الأردنيين.

يزور الأئمة العسكريون الأردنيون دار
المسنين أسبوعياً كجزء من واجباتهم، وقاموا،
بناءً على طلب أحد المقيمين، بتجهيز الدار
بمكتبة.

وقال الرائد الشيخ شادي عبيدات، من

مديرية إفتاء القوات المسلحة الأردنية، "لقد

أخبرت نظرائي، رجال الدين في الجيش

الأمريكي، بأن لدينا شيئاً مشتركاً وهو الإنسانية."

وأضاف "كبشر، نحن نحب أن نرى الجميع

ينعم بالسعادة، ونحن نحب أن نقدم المساعدة
للمسنين."

إلى جانب القيمة الخيرية الواضحة للزيارة،

أشار قسيس الجيش الأمريكي الرائد سكوت

سبايت إلى أنها تحاكي أزمة إنسانية قد يواجهها

القساوسة في العالم الواقعي، على سبيل

المثال، إذا التقوا بمرضى كبار السن في معسكر

للنازحين.

وفي يوم آخر، أثناء تمرين الأسد المتأهب،

قام رجال الدين الأمريكيون والأردنيون بزيارة

مستشفى ميداني تابع للجيش لمحاكاة رعاية

الجنود المرضى والجرحى.

وقال الرائد سبيت، "أردنا استغلال الفرصة

للعمل مع الأئمة في تجربة حقيقية." لقد

أتيحت لنا الفرصة لنرى أشياء في دار المسنين
التي لم نكن لنراها أبداً."

تضم دار ضيافة المسنين التي تأسست في

عام 1979 كجزء من جمعية الأسرة البيضاء في

الأردن، 120 نزيلة من جميع الأديان. أثناء عيد

الفطر في حزيران/يونيو 2019، قام جلالة الملك

عبدالله الثاني بن الحسين بزيارة النزلاء للتحقق

من رعايتهم. و جاءت التجديدات المستمرة في

دار المسنين بناءً على طلب الملك.

استطاعت جمعية الأسرة البيضاء الخيرية

الاستمرار في العمل بفضل مساهمات الحكومة

الأردنية والجهات المانحة الخارجية. تغطي

الحكومة أقل من نصف الـ 780 دينار أردني،

وهي التكلفة السنوية لإقامة كل مسن.

توفر التبرعات الكثير من المواد الغذائية

والمشروبات والإمدادات الطبية للمركز، وقد

قدمت الحكومة اليابانية الغسالات والمجففات

الصناعية مجاناً في عام 2006. يكمل المتطوعون

عمل الموظفين الـ 70 الذين يهتمون بالنزلاء

على مدار 24 ساعة في اليوم.

أشارت العميد منى "لدينا العديد من

المتطوعين الذين يجلبون المعجنات والهدايا

إليهم يومياً، مما يمنح المسنين دفعة معنوية

هائلة لتخفيف عبء أيامهم،" مضيفة "داخل دار

المسنين، نعيش كأسرة واحدة."

تكللت واجبات إستعمال القدرات المتعلقة بالمعلومات لغرض التأثير على العدو وتعطيل وافساد أو التحكم بعملية صنع القرار لديه وحماية القوات الصديقة من هكذا إختراق خلال تمرين الأسد المتأهب، تكللت بقيام طاقم سلاح الجو الملكي الاردني باسقاط منشورات من الجو.

”من خلال العمل مع قوات التحالف، من الجيد أن نرى كل هذه الدول تعمل بجد كالنحل للدفاع ضد أي تهديد يحاول تعطيل العملية.“

~ المقدم العراقي سامر عماد

لزال مثل هذه الطرق القديمة فعالة في مكافحة داعش، عندما عطل الإرهابيون الاتصال بالإنترنت والتلفزيون والإذاعة في البلدات العراقية والسورية التي احتلوها، نهبت المنشورات السكان إلى المعارك المقبلة، وشجعتهم على التبليغ مخابئ الإرهابيين والابتعاد عن مناطق العمليات الحربية. تم التركيز بشكل خاص على الاستعداد السيبراني في تمرين الأسد المتأهب أيضًا. في الواقع، حصل جنود من الأردن والعراق والكويت والولايات المتحدة على درس واقعي في التمرين. كان الفريق يستعد لبدء تدريباته السيبرانية، عندما قام فريق الاستجابة للحوادث السيبرانية التابع للقوات المسلحة الأردنية باكتشاف وإيقاف محاولة خرق باستخدام برامج ضارة لنظام الكمبيوتر الخاص به.

قوات العمليات الخاصة الأردنية والقطرية تتحتم سفينة عابرة للمحيطات خلال تدريبات تمرين الأسد المتأهب. العريف كيشن ناين/الجيش الأمريكي



”لقد زاد هذا التمرين من التفاهم
وزاد من درجة التسامح بين قواتنا
العسكرية، لقد تمكنا من التركيز على
الأواصر الاجتماعية وعلى القواسم
المشتركة، وليس على الاختلافات، أي
على ما يجمعنا وليس ما يفرقنا.“

~ العميد الركن محمد الثلجي المدير السابق للتمارين المشتركة والتدريب في القوات المسلحة الأردنية

جندي أردني يهبط بالمظلة من طائرة
أثناء فقرة صداقة. القوات المسلحة الأردنية



طاقم من سلاح الجو الملكي الأردني يقوم باسقاط المنشورات أثناء تدريب للعمليات المعلوماتية.

جندي متخصص، شادراك ميكنس / الحرس الوطني الأمريكي

وقال لقد انتقلت داعش إلى "مرحلة إعادة البناء" وانسحبت فلولها إلى مخابئ الصحراء والجبال في انتظار إعادة الانتشار. لكن لا يزال الآلاف من أتباع داعش في المنطقة. وقال إن تكنولوجيا المعلومات تمنح الإرهابيين مزايا لم تكن لديهم قبل عقود. فقد احتاج ما يسمى بـ "المجاهدين" في أفغانستان في الثمانينيات إلى أسابيع لنقل الدعاية عبر وسائل الإعلام التقليدية، لكن تستطيع داعش أن تقوم بالدعاية لأفعالها الشنيعة في دقائق عبر وسائل التواصل الاجتماعي. سيستضيف الأردن تمرين الأسد المتأهب مرة أخرى في عام 2021، مما يتيح للمشاركين المحتملين وقتاً إضافياً لتنظيم وتدريب الجنود في التمرين. بعد عدة سنوات من استضافة التمرين، سيقوم العميد الركن الثلجي بتسليم مقاليد الأمور لقائد آخر حيث تم ترقيته لقيادة القوات الأردنية في المنطقة الشمالية من البلاد.

قال العميد الثلجي: "لقد زاد هذا التمرين من التفاهم وزاد من درجة التحمل لقواتنا العسكرية،" وأضاف: "لقد تمكنا من التركيز على الأواصر الاجتماعية وعلى القواسم المشتركة، وليس على الاختلافات، أي على ما يجمعنا وليس ما يفرقنا." لقد أظهر تمرين الأسد المتأهب 19، عزيمة الدول المشاركة على مواجهة أي عدو يحاول السيطرة على الشرق الأوسط أو فرض أيديولوجيته على المنطقة. ♦

عبر أحد أعضاء الفريق السيبراني هو المقدم العراقي سامر عماد عن ارتياحه لأن المشاركين من خمس دول تمكنوا من توحيد إجراءاتهم لوقف الهجمات الضارة. وقال المقدم عماد، "من خلال العمل مع قوات التحالف، من الجيد أن نرى كل هذه الدول تعمل بجد كالحل للدفاع ضد أي تهديد يحاول تعطيل العملية."

سمحت ندوة كبار القادة التي انعقدت قرب نهاية تمرين الأسد المتأهب 19 للقادة من حوالي 30 دولة بالتفكير بشكل استراتيجي في القضايا الأمنية التي تعاني منها المنطقة والعالم. وكانت الموضوعات الرئيسية هي الأمن السيبراني، والدفاع ضد الهجمات الصاروخية والكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والصاروخية، ومكافحة الأيديولوجية المتطرفة.

على الرغم من الانتصارات المذهلة ضد مقاتلي داعش في العراق وسوريا، فقد حث الضباط الأردنيون شركائهم متعددي الجنسيات على البقاء متيقظين لأي عودة للإرهابيين. فقد قال ضابط أردني خلال عرض تقديمي أن القوات الأردنية تواصل إحباط محاولات تهريب الأسلحة والمخدرات إلى داخل البلاد، بما في ذلك المتفجرات المخبأة في ثمار الرمان. وأضاف، "القوات المسلحة الأردنية هي بمثابة خط الدفاع الأول في منع داعش من الوصول إلى المنطقة."

تمكين القوات الجوية الأفغانية



طيارو مروحيات بلاك هوك يطورون مهاراتهم لدعم القوات البرية ومكافحة الإرهاب



النقيب جاك ماكين، القوات البحرية الأمريكية
الصور من قبل القوات البحرية الأمريكية

التعثر في طائرة سي-17 في مطار قندهار في أيار/

مايو 2018 كان على الأرواح التجربة الأكثر إجراً في مسيرتي العسكرية. فحتى ذلك الوقت، تم إيفادي إلى ثلاثة أماكن كقائد لطائرة هليكوبتر: المحيط الهادئ، والمحيط الهندي، والخليج العربي. وعند صعود الطائرة، وهي المرة الرابعة التي أكلف بها بواجب خارج الولايات المتحدة، كانت التجربة جديدة تماماً ومختلفة اختلافاً كبيراً عن أي شيء قمت به من قبل.

كنت الضابط الوحيد من البحرية الأمريكية الذي تم

تعيينه في السرب الاستشاري الجوي 441 في أفغانستان.

كنت ملاحاً جويّاً لدي خبرة كبيرة بالمروحيات في البحر، ولكن خبرتي في الطيران فوق الصحاري والجبال قليلة أو معدومة. وهذا ما جعل وجودي في أفغانستان يمثل تحدياً كبيراً، وموضوعاً للتفكك والتندر الدائم من قبل أفراد السرب.

فلفترة امتدت لعام قبل مغادرتي وبفضل برنامج يسمى أيادي أفغانستان، تعرفت أنا وأفراد الجيش الأمريكي الآخرين على تاريخ أفغانستان وثقافتها وسياستها واقتصادها، وتلقينا تعليماً مكثفاً بإحدى اللغات المستخدمة هناك. وكان الأمل هو بناء كادر من المستشارين قادر على إقامة علاقات أفضل مع نظرائهم الأفغان، وإبلاغ الجيش الأمريكي عن كيفية تحسين دوره الاستشاري لدى الجيش الأفغاني والحكومة الأفغانية. عندما وطأت قدمي لأول مرة أرض قندهار، أصبح عملي هو تدريب وتقديم المشورة للضباط وطواقم أول سرب طائرات هليكوبتر من طراز يو اتش-60 بلاك هوك لأفغانستان.

بعد فترة قصيرة من الاستعداد والتكيف مع ظروف الطيران

المحلية، بدأت في تدريس الطيارين الجدد كيفية الطيران والقتال باستخدام طائرة بلاك هوك. وكان الهدف هو بناء سرب متمكن ومحترف ومستدام. والتقيت ضباطاً شاباً متحمسين وأذكياء وعميقي التفكير أرادوا جميعاً إحداث تغيير. وبعد بضع رحلات جوية، كان من الصعب عدم الإعجاب بمهارة وتصميم الطيارين القادمين من كل ركن من أركان أفغانستان وثقافتها، والذين يسعون كل يوم إلى جعل أنفسهم مستعدين للقتال.

وبصرف النظر عن مجرد التحليق بالطائرة، للطيارين في سرب بلاك هوك واجبات واسعة النطاق. فقد كُلف كل طيار بدور محدد يتعين عليه القيام به من الصفر. على سبيل المثال، اضطر الطيار المعين كمسؤول تكتيكي للجلوس مع نظيره المستشار الأمريكي ووضع إجراءات عمل موحدة لمواجهة التحديات الفريدة لبيئة العمل في جنوب أفغانستان. أداء هذا الدور ينطوي على صعوبة

النقيب جاك ماكين،
إلى اليسار، يقف أمام
طائرة بلاك هوك
أفغانية مع الرائد م.
سالم، الطيار الذي
ساعد ماكين في تدريبه
على قيادة المروحية.



طيار أفغاني يقود
طائرة بلاك هوك

حتى بالنسبة للطيارين الأكثر خبرة، ناهيك عن طيار حديث الخبرة بالتحليق بالطائرة. في إطار هذا الدور التقيت لأول مرة بالرائد م. سالم.

كان لدى الرائد سالم خبرة في العمل في مقاطعات قندهار وهلمند وأروزغان عندما بدأت العمل كمستشار له. وفي الواقع، كان قد طار من قندهار لأكثر من سبع سنوات، مسجلاً آلاف ساعات الطيران القتالي في طائرة هليكوبتر من طراز أم أي-17 مسلحة بالصواريخ. وقد طار إلى بعض أكثر المناطق خطورة، ودعم القوات البرية الأفغانية عن طريق توفير الضربات الجوية، وقام بعمليات الإجلاء الطبي، والاسناد الجوي القريب، والإمداد والتموين، والنقل. وكان أحد أوائل الطيارين الأفغان الذين حالفني الحظ بالطيران معهم، وقمت ببناء علاقة عمل ممتازة معه. هو متحمس وسريع البديهة، ومتعلم ومتواضع، وملتزم بمواصلة إضفاء الطابع المهني على القوات الجوية الأفغانية للمساعدة في ضمان مستقبل ينعم بلده فيه بالسلام.

لم تكن هناك لحظة لم أره فيها يعمل على طريقة لتحسين سربه أو مساعدة والهام زملائه الطيارين. بل إنني كنت أكثر حظاً إذ شهدت شجاعته في مواجهة خطر جسيم، وشهدت شجاعته الشخصية، واهتمامه بالقوات البرية، واهتمامه بسلامتها. وهو نموذج لأفضل صفات القوات الجوية الأفغانية، وكان حريصاً على مشاركة بعض رؤاه مع يونيبات:

النقيب ماكين: أنت تنتمي إلى أي منطقة من أفغانستان؟

الرائد سالم: أنا من بانجشير. ولدت في كابول، ولكن عندما استولت طالبان على كابول، ذهبت إلى بانجشير مع عائلتي من أجل السلامة.

النقيب ماكين: ما الذي يجعل طائرة بلاك هوك مميزة؟

الرائد سالم: لدينا مروحيات في القوات الجوية الأفغانية أكثر من أي وقت مضى. بعد أن استلمنا يو إتش-60، أدت الطائرة إلى إحداث تغيير كبير في ساحة المعركة. الآن يمكننا إخلاء الضحايا ودعم قواتنا البرية في أي مكان يحتاجون فيه لذلك. طائرة بلاك هوك مفيدة للقوات الجوية الأفغانية لسببين رئيسيين: أولاً، من السهل الحصول على أي قطع غيار نحتاجها لطائرة بلاك هوك، وذلك بفضل الدعم الأمريكي والنظام اللوجستي الجيد. ثانياً، هيكل طائرة البلاك الهوك مفيد جداً للقوات الجوية الأفغانية لأنه يتفوق على ويحل محل الطائرة أم أي-17. فهي تستهلك وقوداً أقل من الطائرة أم أي-17، كما إنها طائرة هليكوبتر قابلة للمناورة بشكل لا يصدق، وأسرع من طائرة أم أي-17، مما يمنح طاقمها المزيد من السلامة ويساعده على إتمام المهمة بشكل أسرع.

النقيب ماكين: كيف ستساعد المروحيات الجديدة في تأمين مستقبل القوات الجوية الأفغانية؟

الرائد سالم: أنا واثق من أن طائرة بلاك هوك ستساعد القوات الجوية الأفغانية أكثر من طائرة أم أي-17. كما هو الحال اليوم، فإن البرنامج يقف بالفعل على قدميه ويتطور بسرعة، مما يمكننا من دعم قواتنا البرية بمرونة.

مع قيامنا بتدريب المزيد من الطيارين ووجود المزيد من الطائرات لدينا في أماكن أكثر، فإننا ستمكّن من إدامة ودعم أي مهمة مطلوبة لتحقيق السلام والاستقرار في أفغانستان.

النقيب ماكين: كيف ساهم السرب في مكافحة الإرهاب في أفغانستان؟

الرائد سالم: ساهم السرب في تحسين معنويات قواتنا حيث ضمن إجلائها إذا تعرضت لإصابات وتزويدها بالإمدادات بشكل مستمر. ولكن الأكثر أهمية هو أن الدعم الذي تجلّى من خلال إدخال طائرات بلاك هوك قد ساعد في تعزيز الفكرة القائلة بأن مكافحة التطرف والإرهاب ليست واجب أفغانستان فحسب، بل هي أيضاً واجب الولايات المتحدة وكل دولة.

النقيب ماكين: ما هي آمالك لمستقبل القوات الجوية الأفغانية؟

الرائد سالم: أتمنى ما يتمنى كل طيار، وهو رؤية المزيد من القوة الجوية والمزيد من الطائرات وأتمنى أيضاً أن أوصل الشراكة مع الولايات المتحدة وحلفائها لمواصلة تدريب الطيارين وموظفي الصيانة والمساعدة على ضمان نجاحنا في حربنا المستمرة ضد الإرهاب. لقد شاهدت تقدماً هائلاً منذ أن بدأت الطيران في القوات الجوية الأفغانية، ولكنني أدرك أن هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به.

النقيب ماكين: صف تدريبك والفرص التي اتاحت لك.

الرائد سالم: قمت بتلقي تدريب الطيارين الأساسي على طائرات سي 208 و أم دي 530 في قاعدة شينداند الجوية، ثم انتقلت إلى أم أي-17 والآن أطيّر بطائرة يو أتش-60. تم تدريبي من قبل القوات الجوية الأمريكية والجيش الأمريكي ومدرب في البحرية الأمريكية، وقد أعطاني هذا التدريب الفرصة لخدمة بلدي، والآن، للمساعدة في تدريب الطيارين الشباب على الطيران في ساحة المعركة. كما حصلت على التعليم والقدرة على قيادة طائرات عالية الأداء، وهي مغامرة رائعة.

النقيب ماكين: ماذا تعني لك خدمة وطنك؟

الرائد سالم: أنا فخور جداً بخدمة وطني؛ ومع ذلك، فإنني لا أكافح من أجل وطني فحسب، بل أيضاً لمساعدة شعوب العالم على العيش في سلام بمنأى عن الإرهاب. لقد كان شرفاً عظيماً لي أن أفعل ذلك وأن أوصل القيام به.

ترقى الرائد سالم إلى رتبة قائد سرب طائرات بلاك هوك في مطار قندهار، وهو ما يزال يقوم بالطيران والقتال من أجل أفغانستان. ويساعد أيضاً في تطوير قوة جوية أفغانية محترفة وقادرة ومستدامة عن طريق تدريب الطيارين والحفاظ على المعايير العالية التي تعلمها من مستشاريه. وأكمل أكثر من 2000 ساعة طيران قتال فضلاً عن مهام لا حصر لها لدعم القوات البرية الأفغانية. ♦

الوحدة

في البحار



إلى اليسار: سفينة البحرية السلطانية العمانية الشامخ والسفينة البحرية الباكستانية شمشير تبحران في تشكيل إلى جانب سفينة الصواريخ الموجهة يو إس نورماندي خلال تمرين IMX 19.

ضابط صف من الدرجة الثانية مايكل ليمان/البحرية الأمريكية

يجتذب التمرين البحري الدولي في البحرين 5000 مشارك من 50 دولة

أسرة يونيبات

ذلك، فإن جزءاً كبيراً من تمرين IMX 19، ولا سيما أنشطة فرقة العمل الشمالية في الخليج العربي، انطوى على تطهير ممرات الشحن البحري من المتفجرات تحت الماء. فقد زرع مخطوطو تمرين IMX 19 ألغاماً محاكاة بالقرب من الموانئ الإقليمية، وأمروا قوات التحالف بتحديد مواقعها والتعرف عليها وتعطيلها. وأجرت طائرات الهليكوبتر والسفن السطحية عمليات مسح كشفت عن وجود الألغام مشتبهاً فيها، وتركت للغواصين والأنظمة الغواصة المسيرة مهمة التحقق منها عن كثب. وقبل انتهاء التمرين، كان البحارة قد أزالوا غالبية الألغام. وعبر الفريق البحري جيمس مالوي، قائد القوات البحرية في القيادة المركزية الأمريكية وقائد الأسطول الخامس الأمريكي المتمركز في البحرين، عن تقديره لأكثر من 50 دولة أرسلت أفراداً من القوات البحرية لغرض التصدي للتهديدات في المنطقة.

حشد تمرين IMX 19 الذي يعرف بأنه أحد أكبر التمارين البحرية في العالم، حيث يأتي في المرتبة الثانية بعد مناورة حافة المحيط الهادئ بالقرب من هاواي، القوات البحرية التي امتدت سفنها من شمال الخليج العربي بالقرب من الكويت، والتفت حول شبه الجزيرة العربية، وحاذت القرن الأفريقي في البحر الأحمر وانتهت في ميناء العقبة الأردني. وقد وحدت البلدان ذات الوجود البحري الكبير في المنطقة، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، قواتها مع القوات البحرية الإقليمية لإظهار التصميم العالمي على الحفاظ على حرية الملاحة في بعض الممرات البحرية الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية في العالم. وقد بدأ هذا التعاون على أعلى المستويات. أحد قادة الأسطول الشرقي للمملكة العربية السعودية هو العميد البحري عبد الله الشمري الذي شغل منصب نائب قائد تمرين IMX 19. وتولى ضابطان بحريان إقليميان كبيران آخرا قيادة فرقتي عمل من فرق العمل الثلاثة خلال التمرين: العميد البحري العماني علي موسى البلوشي من فرقة العمل الجنوبية والعقيد الإماراتي مصباح راشد المهيري من فرقة العمل الشمالية. بحسب ما قاله العميد البحري عبد الله، فإن تمرين IMX 19 أفاد المشاركين على مرحلتين، بدءاً بالتدريب الأكاديمي على الشاطئ ومن ثم التقدم نحو التدريبات العملية في البحر. استمر التمرين الشامل من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وأضاف العميد البحري عبد الله "لمثل هذه التمارين تداعيات إيجابية على قواتنا البحرية حيث توائم المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة مع بقية القوات البحرية في العالم وكذلك ترفع مستوى القدرة القتالية للبحرية الملكية السعودية."



العميد البحري السعودي عبد الله الشمري، نائب قائد تمرين IMX 19، يرحب بالفريق بحري جيمس مالوي، قائد القوات البحرية في القيادة المركزية الأمريكية.

جندي أول خاص بنجامين كاسترو/الجيش الأمريكي

نشأ تمرين IMX كتمرين متعدد الجنسيات في عام 2012 وكان مخصص تحديداً لكسح الألغام، ولكن توسعت مهمته في عام 2019 لتشمل الأمن البحري الأوسع. ومع

الماء أكثر من أي شخص آخر. فعندما نأتي إلى هنا، نخبرنا البحرية البحرينية بكيفية القيام بالإجراءات اليومية. يستفيد الجميع من التمرين ويتعلمون شيئاً عن كيفية قيام الآخرين بذلك بشكل أفضل.“

كما واجه البحارة تحديات واقعية أضافت صعوبات إلى مهامهم خلال تمرين IMX 19. اعصار استوائي يفتل فوق بحر العرب كاد يضرب أسطول متعدد الجنسيات تجمع قبالة عمان. زادت بحار هائج في شمال الخليج العربي من الخطر على الغواصين الذين يحاولون تحديد مواقع ألغام تحت الماء، في حين واصلت الجهات الفاعلة في العالم الحقيقي تهديد النقل البحري الدولي في نفس المياه التي يوجد فيها المشاركون في تمرين IMX 19. شملت فرقة العمل الشمالية السفن والبحارة من المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، والإمارات

شارك في تمرين IMX 19 ما لا يقل عن 5000 فرد؛ و 40 سفينة؛ و 34 فريقاً معني بالاقتراب من السفن والصعود على متن السفن والتفتيش والمصادرة؛ و 17 طائرة؛ و 18 فريقاً معني بمكافحة المتفجرات.

وقال الفريق البحري مالوي خلال حديثه مع القادة البحرينيين وسفراء المنطقة من على متن السفينة اليابانية بونغو التي تدعم التدابير المضادة للألغام: ”هذه الأعداد المشاركة تجعل التمرين أكبر تمرين عسكري للتحالف يتم إجراؤه على الإطلاق في هذه المنطقة.“

وأكد الفريق بحري مالوي على أن الألغام تمثل مشاكل محتملة للموانئ في جميع أنحاء العالم، وأن كل شريك في التحالف يقدم إسهامات فريدة فيما يتعلق بالأمن البحري. وأشار ”مع مرور الوقت نطور سلسلة من أفضل الممارسات.... في هذه المنطقة، يعرف البحرينيون قاع

السفينة الأمريكية يو إس إس نورماندي تستضيف البحارة الباكستانيين خلال تدريب في التمرين.

ضابط صف من الدرجة الثانية
مايكل ليمان/البحرية الأمريكية



البحري
الدولي

تمرين IMX19

ثاني

أكبر تمرين
بحري في
العالم



شخص

5000 أكثر من



34

فريق اقتراب من
السفن والصعود
على متنها
وتفتيشها



7

منظمات
دولية



50

دولة

أكثر من

17

طائرة

أكثر من



18

فريقا
لمكافحة
المتفجرات

40

أكثر من

سفينة



المصدر: القوات البحرية الأمريكية

رسم توضيحي يونيباث

البحرية العراقية، الممثل الوطني للعراق لدى الأسطول الخامس الأمريكي: "إننا نتطلع إلى مواصلة المشاركة في التدريبات والفعاليات المشتركة المستقبلية التي تهدف إلى توسيع نطاق الخبرة وتطوير القدرات بين الشركاء."

ويتمثل جزء حاسم من تمرين IMX في التعاون من أجل ضمان المرور الآمن للسفن التجارية. يساعد برنامج يسمى تعاون القوات البحرية وتوجيهها بالنسبة للشحن البحري على التواصل بين السفن التجارية وسفن القوات البحرية في المناطق المتوترة مثل البحر الأحمر وخليج عدن والخليج العربي. تلقى قادة التدريبات إجازات يومية حول سير السفن غير العسكرية داخل مناطق مسؤوليتهم، بما في ذلك سفن نقل الحاويات وناقلات النفط وسفن الترفيه الفاخرة. كان نجاح تمرين IMX 19 ثمرة 18 شهراً من التخطيط والإعداد. فعلى سبيل المثال، كان القائد سايمون كوكس مسؤولاً عن الأفراد في السفينة الحربية

العربية المتحدة. وتشمل فرقة العمل الجنوبية، المتمركزة في مركز الأمن البحري العماني، القوات البحرية العمانية والباكستانية واليمنية. وعملت فرقة العمل الغربية في دولة جيبوتي الأفريقية وفي ميناء العقبة، حيث شاركت فيها القوات الأردنية والمصرية. كما كان الضباط الذين يسيطرون على التمارين من مراكز القيادة في القاعدة البحرية في البحرين أيضاً متعددي الجنسيات. ففي مجموعة من الخيام، كانت الفرق البحرية تستخدم أجهزة الكمبيوتر وتدرس الخرائط البحرية التي وضعت سيناريوهات تُمكن المشاركين في التمرين من صد عدوان من عدو وهمي. على الرغم من أنها لم توفر أي سفن، أرسلت القوات البحرية العراقية فريق من الضباط للمشاركة في IMX 19. واستفاد العراقيون من تدريب مركز القيادة التكميلي على الشاطئ مما أعطى الضباط خبرة في إدارة عمليات بحرية معقدة. وقال المقدم البحري مصطفى الربيعي من القوات

السفن المشاركة في تمرين IMX 19 تبحر ضمن تشكيل وثيق.

جندي أول خاص بنجامين كاسترو/الجيش الأمريكي





**بحارة البحرية السلطانية
العمانية يقومون بتنفيذ
تدريب على الاقتراب من
السفن والصعود على متنها
والتفتيش والبصادة على
متن السفينة الأمريكية
يو إس إس نورماندي.**

ضابط صف من الدرجة الثانية
مايكل ليمان/البحرية الأمريكية

والتفتيش والضبط لفرق الهجوم من تلك البلدان. وقال العقيد كريستوفر ستون، قائد السفينة يو إس إس نورماندي، "إن مثل هذه التمرينات محورية لتطوير شراكات قوية مع دول المنطقة". "من خلال تمارين مثل IMX، نعزز القدرة على ضمان التدفق الحر للتجارة في جميع أنحاء المنطقة".
كان للقوات البحرية السعودية وجود كبير في تمرين IMX 19، مما يعكس حاجة البلاد للدفاع عن سواحلها الطويلة من الأعداء المحتملين في المنطقة.
قال العميد البحري عبد الله الشمري: "تعكس مشاركة البحرية السعودية في هذه المناورة الدولية تفاني قيادة البحرية الملكية السعودية في تعزيز العلاقات الدولية والحفاظ على العمل المشترك مع بقية العالم." ◆

البريطانية كارديغان باي. خلال العمليات العادية، تزود السفينة كاسحات الألغام البريطانية بالغذاء والوقود والذخيرة. وخلال التمرين، أصبحت السفينة قاعدة لفرق الغوص من 10 دول مختلفة.
"لا تزال الألغام تشكل تهديداً. فيمكن للغم الذي لا يكلف سوى القليل نسبياً أن يلحق ضرراً يفوق تكلفته بكثير." بحسب ما قال كوكس.
وقامت سفينة الصواريخ الموجهة، يو إس إس نورماندي، بدور قيادي مماثل في خليج عُمان. أمضت معظم التمرين في الإبحار ضمن تشكيل مع سفينة البحرية السلطانية العمانية الشامخ والسفينة البحرية الباكستانية شمشير. واستضافت سفينة نورماندي تدريبات على الاقتراب من السفن، والصعود على متن السفن،

لا ملاذ لدا عش

د. حسين علاوي، أستاذ الامن الوطني، جامعة النهرين



القوات العراقية وقوات التحالف تدمر منطقة تجمع للإرهابيين على جزيرة في نهر دجلة

الصور عائدة لجهاز مكافحة الارهاب العراقي

حاولت

فلول داعش المدحورة إيجاد ملاذ لها في جزيرة وسط نهر دجلة، لجعلها منصة لشن هجمات ضد العراقيين الأبرياء. لكن بفضل جهود جهاز مكافحة الإرهاب العراقي وشركائه في قوات التحالف، تم القضاء على محاولة عودة داعش.

وتقع قرية كنعوس على بعد نحو 30 إلى 40 كيلومترا شمال قضاء الشرقاط التابع لمحافظة صلاح الدين ويفصلها عن محافظة نينوى، وتبعد جزيرة كنعوس أو زور كنعوس نحو 10 كيلومترات شمال القرية وهي منطقة مليئة بالقصب غير مأهولة بالسكان ويحيط بها نهر دجلة من كل جانب هو ما جعل السكان يطلقون عليهم اسم جزيرة. جزيرة كنعوس لم تكن مؤمنة بالكامل بعد التحرير وخصوصاً أن معارك الباغوز في سوريا حاول بعدها التنظيم الإرهابي من استخدام فلوله للتحصن في المناطق ذات الموانع الطبيعية لصعوبة الوصول إليها

فلول داعش كانوا يمتلكون العديد من المضافات في المنطقة ويستغلون طبيعتها الجغرافية وكثافة الأشجار فيها للاختباء وتنفيذ عمليات ضد قوات الأمن العراقية والمدنيين، وتحظى المنطقة بموقع استراتيجي مهم باعتبارها كانت بمثابة مفترق طرق يمكن من خلاله الوصول إلى محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين والأنبار ونيوى. في واقعة النصر المستمر في زور قرية كنعوس (الجزيرة)، تجد الأبطال الكبار يقنصون النصر أينما كان وهم يفكرون بإنهاء ملف فلول كيان داعش الإرهابي. قرية كنعوس التي عانت في جزيرتها المائية الواسعة من سيطرة فلول داعش الإرهابي كما أشار إليها فلم الضربات الجوية للتحالف الدولي والذي أظهر مرونة الحركة العالية لفلول داعش الإرهابي، الذين توهموا في خيالهم أنهم سيستمرون بالعمل والتجمع وتهديد أمن مدنا العزيزة، وخصوصاً في المناطق المحررة في نينوى



وحدات جهاز مكافحة الارهاب تنفذ عمليات ضد داعش عام 2019.



**وحدات جهاز
مكافحة الارهاب
العراقي تؤمن
المحيط أثناء
عملية اللهيب
الحارق ضد
داعش.**

المطاردة لتجفيف منابع الإرهاب الجديدة والتي يحاول فلول كيان داعش تشكيلها يجعلنا اليوم نعيش في أمان. لقد استوعب جهاز مكافحة الإرهاب الدروس المستخلصة من عملية سقوط الموصل في 10 حزيران 2014 والتي أعطت لقواتنا الأمنية تجربة كبيرة في مكافحة الإرهاب وتفكيك خيوط الشبكات المتشكلة حديثاً والتي بدأت تستهدف الحياة في المدن الصغيرة في المناطق المحررة نتيجة خسارة مراكز الثقل العسكرية للتنظيم الإرهابي وتراجع مستويات التمويل بواقع 92% وتدني مستويات التجنيد بواقع 96% وعدم قدرة داعش المنهار على توليد المنتجات الإعلامية بواقع 87% واستمراره في رفع برقيات التأييد الزائفة لقيادته الزائلة والمنهارة والهاربة في الصحاري، ولم يبق لهم سوى انتظار أزيز الطائرات المتطورة لتقتصم القنابل الذكية من أجل تدمير الكهوف والقنوات الشبكية تحت الأرض والتي حفروها ظناً منهم أن الاستطلاع العميق للقوات العراقية في جهاز مكافحة الإرهاب وطائرات الاستطلاع العميق التابعة لقوات التحالف الدولي لن تكتشف مخابئهم.

وصلاح الدين. أن هذه العملية الاستراتيجية دليل على عمق الشراكة الاستراتيجية بين قوات التحالف والقوات الأمنية العراقية لمحاربة الإرهاب. وبتخطيط ومتابعة من لدن رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن الدكتور طالب شغاتي الكناني وبتنفيذ من لدن قوات جهاز مكافحة الإرهاب بقيادة الضباط الأبطال في جهاز مكافحة الإرهاب والمقاتلين الأشاوس وبإسناد من لدن طيران الجيش وطائرات متقدمة للتحالف الدولي F15، F35 لتزلزل الأرض تحت أقدام فلول الإرهابيين الذين توهموا أنهم يستطيعون نسج الملاذ الآمن لكن السيطرة والقيادة لقوات جهاز مكافحة الإرهاب ومتابعة القائد العام للقوات المسلحة أعطت الفاعلية النفسية في دعم عمليات الجهاز الأخيرة لضرب الملاذات الجديدة التي حاول كيان داعش الإرهابي تشكيلها في المناطق المائية ذات الموانع الطبيعية والتي ستكون بمثابة قاعدة انطلاق وملاذ آمن لفلول كيان داعش الإرهابي. إن عزم الاستخبارات في جهاز مكافحة الإرهاب والتعاون في صناعة الأهداف للعمليات الجديدة ضمن استراتيجية



قوات جهاز مكافحة الإرهاب تنفذ مهام خلال عملية المهيب الحارق.



إن التنظيم والتدريب والاطلاع على التطورات المعاصرة في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات والزيارات من قبل جهاز مكافحة الإرهاب جعل مؤسسة جهاز مكافحة الإرهاب قوة ذات قدرات عالية وجديرة بالاحترام من الشعب والحكومة وأجهزة الدولة العراقية.

إن قصة النجاح بدأت برجل هو قائد كبير كان الأول في كل شيء وفراسته وجذوره العراقية الوطنية المتميزة تنعكس على عمل مؤسساتي لبناء صرح مؤسساتي كبير تمثل بجهاز مكافحة الإرهاب، الجهاز الذي يستند على الوطنية والمهنية كميّار للانتساب والبناء والقتال، هكذا كانت قصة النجاح الوطنية مستمرة بالعطاء دون تواني، تفكر بالمواطن والوطن، وتحافظ على تصليب الانتصار الكبير الذي تحقق بدماء الشهداء النبيلة.

آن الأوان لبناء استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الإرهاب تقوم على تجفيف منابع الإرهاب والتنمية وبناء الانسان.

لقد أصبحت الجماعات الإرهابية ككيان داعش الإرهابي كالأحراش الميتة يتم حصادها بمنجول النور العراقية الأنيقة،

تتقدم عليها بهمة وعزيمة عالية واقتدار كبير. ♦

أوزبكستان

كشريك أمني

المؤسسة العسكرية في
البلاد تشجع التعاون
للتصدي للتحديات
الأمنية في
آسيا الوسطى

سلطات بيرديكيفا





الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يصافح الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزوييف في واشنطن العاصمة.
وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

واقتناء أنواع جديدة من الأسلحة والذخائر للقوات الخاصة ولجنود دوريات الحدود في البلد، وتزويد القوات المسلحة بمركبات مصفحة. وأفادت التقارير أيضاً أن البلدين ناقشا تعليم الطلبة العسكريين الأوزبكيين في المدارس العسكرية الأمريكية.

في أوائل عام 2019، اتخذت أوزبكستان خطوة مهمة أخرى لتعزيز العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة. ففي الفترة بين 13 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2019، شاركت القوات الخاصة الأوزبكية في تدريبات عسكرية تسمى الضربة الجنوبية بالاشتراك مع الحرس الوطني الأمريكي في معسكر شيلبي بالقرب من هاتيسبورغ، ميسيسيبي، وفي مركز تدريب في غلفبورت في نفس الولاية. ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الأوزبكية، فإن هذه التدريبات "تدعم التأهب العسكري والتعاون بين القوات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين". وكانت هذه هي المرة الأولى التي شاركت فيها القوات الخاصة الأوزبكية في التدريبات العسكرية المشتركة على الأراضي الأمريكية. وكجزء من هذا التدريب، التقى وفد أوزبكي، برئاسة وزير الدفاع آنذاك عبد السلام عزيزوف، مع القادة العسكريين الأمريكيين في ميسيسيبي في كانون الثاني/يناير 2019، ومع مسؤولين في مقر القيادة المركزية الأمريكية في مدينة تامبا، فلوريدا، في الولايات المتحدة لمناقشة القضايا الأمنية في آسيا الوسطى، وفرص زيادة التعاون مع الجيش الأمريكي، والتمارين العسكرية المشتركة والدولية المستقبلية.

كانت زيارة الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزوييف إلى الولايات المتحدة

في 16 ايار/مايو 2018 تاريخية: فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يزور فيها أي رئيس أوزبكي رسمياً الولايات المتحدة منذ عام 2002. ولم يكن اجتماع الرئيس ميرزوييف مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب بمثابة تطبيع للعلاقات الثنائية فحسب، ولكن هدف كذلك إلى تعميق للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية. ووصف الرئيس ميرزوييف الاجتماع مع الرئيس ترامب بأنه بداية "عهد جديد من الشراكة الاستراتيجية بين البلدين". وتُوجُّ التبادل الدبلوماسي بالتوقيع على اتفاق ثنائي للتعاون العسكري مدته خمس سنوات.

وتم تلخيص العلاقة المتطورة من قبل السفير الأمريكي لدى أوزبكستان دانيال روزنبلوم في مؤتمر صحفي عقد في طشقند في تموز/يوليو 2019. قال فيه السفير روزنبلوم، "إن الولايات المتحدة مهتمة بتعميق شراكتها الأمنية مع أوزبكستان، بما في ذلك مكافحة الإرهاب ومكافحة الاتجار بالمخدرات". مضيفاً، "هذا لا يعني العمل معاً لضمان السلام والازدهار في أفغانستان الذي هو هدف مشترك فحسب، بل يعني التعاون لمكافحة التطرف العنيف والجريمة العابرة حدود الدول والاتجار بالمخدرات والتحديات الأخرى."

شراكة جديدة

منذ بداية عام 2019، حققت أوزبكستان إنجازات هامة لتعزيز العلاقات مع الجيش الأمريكي. في شباط/فبراير 2019، قام القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية آنذاك الفريق أول جوزيف فويتل بزيارة رسمية إلى طشقند للمشاركة في مؤتمر لرؤساء الأركان العامة للقوات المسلحة في وسط وجنوب آسيا. وقد عقد المؤتمر، الذي نظمته القيادة المركزية الأمريكية، في طشقند لأول مرة. وقال الرئيس ميرزوييف إنه يشكل منبراً لمناقشة وتطوير نهج مشتركة لحل واحد من أسوأ الصراعات في المنطقة هو الحرب في أفغانستان. وشدد الاجتماع المعقود بين الفريق أول فويتل والرئيس ميرزوييف على أهمية توسيع نطاق التعاون العسكري الأوزبكي الأمريكي، الذي يشمل مساعدة القوات المسلحة الأوزبكية عن طريق تقديم التعليم العسكري، وتدريب الأخصائيين التقنيين العسكريين، والتعاون بين القوات العسكرية وقوات الأمن في البلدين.

وأعرب الرئيس ميرزوييف عن أمله في تعزيز القدرة القتالية والاستعدادية لجيش بلاده بمساعدة المتخصصين الأمريكيين، وفقاً لصحيفة آسيا تايمز التي تصدر على الإنترنت. ورغم عدم الكشف عن تفاصيل هذا التعاون، يعتقد المحلل السياسي الأوزبكي رافائيل ستاروف أن ذلك ينطوي على تحديث القوات الخاصة،

خفض احتياطاتها من الذهب وشراء سندات الخزنة الأمريكية بدلاً من ذلك. وقد تضاعف حجم التجارة الثنائية في عام 2018.

أوزبكستان كوسيط للسلام

ينظر الدبلوماسيون والقادة العسكريون الأمريكيون على نحو متزايد إلى أوزبكستان باعتبارها حليفاً إقليمياً أساسياً ووسيطاً للسلام في أفغانستان. وقد عقد تكتل جديد للكونغرس الأمريكي حول أوزبكستان اجتماعاً في واشنطن في شباط/فبراير 2019، حيث شهد أحد النواب من تكساس بالأهمية الاستراتيجية لأوزبكستان. خطط التكتل الذي تم إنشائه بمبادرة من الرئيس ميرزوييف في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 لعقد اجتماعات مرتين في السنة لمناقشة كيفية النهوض بالعلاقات الأوزبكية الأمريكية.

ويبدو أن اتفاقاً بين الولايات المتحدة وأوزبكستان للتنسيق المشترك لعملية بناء السلام في أفغانستان يقع في صميم الاهتمام الأمريكي المتجدد بأوزبكستان. عقد الدبلوماسيون الأوزبكيون والأمريكيون سلسلة من المشاورات السياسية حول كيفية تحقيق السلام في ذلك البلد. وقد وافقت واشنطن مؤخراً على دور طشقند كمفاوض سياسي لإنهاء الصراع في أفغانستان. كما لعب المسؤولون الأوزبكيون دوراً مهماً في محاولة بناء الحوار بين طالبان والحكومة الأفغانية.

وقد قال إيسماتيل إيرجاشيف، الممثل الخاص للرئيس الأوزبكي في أفغانستان، مؤخراً أن كل إجراءات بلاده في التعامل مع أفغانستان تلتزم بمبدأ واحد شامل وهو أن الصراع الدائر يمثل مشكلة للشعب الأفغاني لا بد وأن يحلها الأفغان أنفسهم وبزعامة أفغانية دون تدخل لا مبرر له من جانب بلدان أخرى. ووفقاً لما ذكره إيرجاشيف، فإن هذا النهج سمح لبلده باكتساب ثقة جميع الفصائل السياسية في أفغانستان، بما فيها طالبان. ونظراً لمبادراتها الأخيرة للعمل

تحت قيادة الرئيس ميرزوييف، بدأت أوزبكستان إقامة الشراكات مع المنظمات العسكرية والتعليمية والمدرسين في الولايات المتحدة. وقد بدأ غريغوري غليسون، أستاذ الدراسات الأمنية في مركز جورج سي مارشال الأوروبي للدراسات الأمنية (شراكة بين وزارة الدفاع الألمانية ووزارة الدفاع الأمريكية) بتدريس دورة عن الأمن الدولي في أكاديمية القوات المسلحة في أوزبكستان. ويعقد الاستاذ غليسون الآن حلقات عمل منتظمة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الأكاديمية. ولاحظ الملازم الأول في القوات المسلحة الأوزبكية، محمود عباسوف، أنه نظراً لأن التعليم في المؤسسات التعليمية العسكرية في أوزبكستان لا يزال يستند إلى مواد من الحقبة السوفياتية، "يحتاج الجيش [الأوزبكي] إلى أساليب وخبرات حديثة".

كما أسفر توثيق الروابط بين أوزبكستان والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة عن فوائد اقتصادية لكلا الجانبين. بعد عام من بدء رئاسته، عقد الرئيس ميرزوييف سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع ممثلي الشركات الأمريكية في نيويورك خلال زيارته للمشاركة في الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2017. وأسفرت هذه الاجتماعات عن اتفاقات استثمار في مجال صناعة النفط والغاز، وبناء الآلات، والطيران المدني بلغت قيمتها 2.6 مليار دولار.

وفقاً لأليس ويلز، نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي لجنوب ووسط آسيا، ضاعفت الولايات المتحدة بمقدار ثلاثة أضعاف مبلغ المساعدة المالية لأوزبكستان من 10.1 مليون دولار في عام 2016 إلى 28.1 مليون دولار في عام 2018. وأشارت السلطات الأوزبكية إلى أن أكثر من 160 شركة أمريكية استثمرت 600 مليون دولار في البلد على مدى السنوات القليلة الماضية. وفي المقابل، أعربت أوزبكستان عن استعدادها للمساهمة في الاقتصاد الأمريكي من خلال



بدأت الولايات المتحدة ببيع المركبات المقاومة للكائن والألغام لأوزبكستان في عام 2014. رقيب كابل سي فالوت/سلاح مشاة البحرية الأمريكية



الفريق توماس بيرجسون، نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية، يمين الوسط، يرحب باللواء بخدير نظاموفيتش قربانوف، وزير الدفاع في أوزبكستان، في مقر القيادة المركزية الأمريكية في توموز/يوليو 2019. الفريق رودريك جاكوبوت/فيلق مشاة البحرية الأمريكية

في عام 2014، بدأت الولايات المتحدة بيع مركبات مقاومة للكمان والألغام إلى أوزبكستان، بما في ذلك قطع الغيار والصيانة اللازمة لها. وبالنظر إلى مرونة هذه المركبات وقدرتها على مقاومة الألغام والعبوات الناسفة محلية الصنع، فإنها ستعزز إلى حد كبير قوة القوات المسلحة الأوزبكية. في غضون عامين، تلقت طشقند 308 من المركبات المقاومة للكمان والألغام و 20 قطعة غيار تبلغ قيمتها حوالي 150 مليون دولار.

وفي عام 2018، أصدر الرئيس ميرزوييف مرسوماً رئاسياً لتعميق الشراكة العسكرية الثنائية. غير أن هذا التعاون لا يتوخى إعادة فتح قاعدة جوية أمريكية في أوزبكستان. ووفقاً لنافياهور إيماموفا من صوت أميركا، فإن المسؤولين الأميركيين لم يستبعدوا إمكانية توفير المزيد من المعدات إذا طلبت منهم طشقند، ذلك لأن واشنطن مهتمة بأمن حدود آسيا الوسطى وبمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود.

حيث أن الرئيس ميرزوييف يضع مصالح بلده في المقام الأول وما يزال وقياً لالتزام أوزبكستان الطويل الأمد بتنفيذ سياستها الخارجية بعيداً عن ضغوط الجهات الفاعلة الإقليمية فقد قام برفع مستوى علاقات بلده مع الولايات المتحدة إلى مستوى أعلى. من المرجح أن تحافظ أوزبكستان على شراكتها مع الولايات المتحدة وأن تعززها لأنها تدرك إدراكاً تاماً أن الإرهاب والتطرف يشكلان تهديدات طويلة الأجل لآسيا الوسطى.

ومن المرجح أن تعزز جهود الرئيس ميرزوييف لجعل أوزبكستان طرفاً فاعلاً إقليمياً جاداً ومفاوضاً للسلام في أفغانستان الثقة في طشقند. ويبدو أن الولايات المتحدة استعادت أخيراً شريكاً استراتيجياً مهماً في آسيا الوسطى بعد سنوات من عدم اليقين. ♦

كمفاوض للسلام في أفغانستان، اكتسبت أوزبكستان المزيد من المصداقية في الولايات المتحدة. كما أن لأوزبكستان مصالح اقتصادية أيضاً في أفغانستان. فهي تنفذ مشاريع كبيرة للبنية التحتية في أفغانستان، مثل خط السكك الحديدية بين مزار الشريف وهرات وخط السكك الحديدية بين مزار الشريف وكابول وبيشاور. وقد تعهدت أوزبكستان بزيادة المساعدة الاقتصادية لأفغانستان لعام 2019.

جذور التعاون الأوزبكي الأمريكي

إن التحسن في العلاقات بين أوزبكستان والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة هو جزء من تغيير جذري في سياسات طشقند الداخلية والخارجية تم بقيادة الرئيس ميرزوييف. منذ عام 2016، فتح بلاده للعالم وعزز علاقاته مع العديد من اللاعبين العالميين والإقليميين. وللمرة الأولى منذ عقود، حسنت أوزبكستان تفاعلاتها مع جيرانها في المنطقة، واجتذبت المزيد من الاستثمارات الأجنبية والسياح، وعززت علاقاتها مع الحلفاء الاستراتيجيين، بما في ذلك الولايات المتحدة.

وقد بدأ التعاون الأوزبكي الأمريكي في

التسعينات من القرن الماضي وذلك بعد فترة وجيزة من حصول أوزبكستان على استقلالها من الاتحاد السوفياتي. مع أن التعاون الاقتصادي بين البلدين بدأ في التسعينات من القرن الماضي إلا أن الشراكة العسكرية بينهما بدأت في عام 2001 بعد أن طردت الولايات المتحدة تنظيم القاعدة والإرهابيين الآخرين من أفغانستان. وفي عام 2001، وافقت أوزبكستان على فتح قاعدة جوية عسكرية في خاناباد تستخدمها القوات الأمريكية لدعم العمليات العسكرية في أفغانستان. يوجد في القاعدة الجوية وحدها أكثر من 1000 جندي أمريكي. بين عامي 2005 و 2009، عانت العلاقات بين البلدين من نكسة بعد إغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في أعقاب مشاكل داخلية في أوزبكستان.

وتحسن التعاون العسكري الأوزبكي الأمريكي أثناء فترة رئاسة الرئيس باراك أوباما، وكان ذلك تعاوناً قائماً على التبادلات وتعاون عملي. حصلت القوات الأمريكية على الحق في استخدام الأراضي الأوزبكية لإيصال الإمدادات غير العسكرية للقوات الدولية في أفغانستان من خلال شبكة التوزيع الشمالية (طريق عبور يمر عبر العديد من البلدان في الاتحاد السوفيتي السابق، بما في ذلك أوزبكستان). استفادت طشقند من التدريبات العسكرية المشتركة والمعدات العسكرية الجديدة المقدمة من الولايات المتحدة. وفي عام 2012، وافق وفد عسكري ودبلوماسي أمريكي زار أوزبكستان على توريد معدات وأسلحة حديثة إلى البلد، بما في ذلك "أجهزة الكشف عن الألغام، والدروع الواقية، ومعدات ملاحة تستخدم الأقمار الصناعية، وأجهزة الرؤية الليلية، والأسلحة الصغيرة، الطائرات المسيرة، والمروحيات الهجومية." وبحلول عام 2013، كان ما نسبته 70 في المئة من الشحنات المتوجهة للقوات الأمريكية في أفغانستان قد مر عبر أوزبكستان، على الرغم من أن حجم الشحنات انخفض منذ ذلك الحين.

الاستجابة المنسقة للأزمات

المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات
في الأردن ينسق جهود المؤسسات
العسكرية والمدنية بالمملكة

أسرة يونيباث

يشكل التخطيط لإدارة الأزمات قبل وقوعها السبيل الأمثل للتعافي من الكوارث والتصدي للتهديدات الأمنية، إذ أثبتت التجارب أن غياب التنسيق قد يؤدي إلى وقوع خسائر بشرية، وإصابات بالنييران الصديقة، وربما وفاة الجرحى بسبب عدم وصول فرق الإنقاذ في الوقت المناسب، مما يحدث حالة من الارتباك الشديد بين مؤسسات الدولة؛ ولذلك اقتضت الضرورة إنشاء هيئة عليا لإدارة الأزمات، لتنظم تحركات أول المستجيبين، وتنسق الاتصالات

بين المؤسسات المدنية وقوات الأمن.

وقد أسس المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات في الأردن عام 2005، واستعرض

قدراته أثناء الأدوار التي لعبها في

تدريبات الأسد المتأهب 19، بحضور

رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز. وقد

أجرت يونيباث حواراً مع العقيد نضال

الجماحنه، مسؤول التدريب والتمارين

المشتركة بالمركز.



العقيد نضال الجماحنه

فَاعِدَلُ الْعَيْدِ الْقَبِيحِ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْدِ الْبَارِكِ عَوْنًا



الجنود والمدنيون يعملون
معاً في المركز الوطني
للأمن وإدارة الأزمات أثناء
تدريب الأسد المتأهب.
القوات المسلحة الأردنية

يونيبات: ما مدى نجاح تدريبات الأسد المتأهب في مساعدة المؤسسات المدنية والعسكرية على التعاون والعمل بروح الفريق؟

بينها عندما اقتضت الضرورة هذا التعاون. ولذلك فإن رؤية جلاله الملك عبد الله الثاني بن الحسين في إنشاء المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات كانت تستند إلى رغبة جلالته في التصدي لهذه المشكلة من خلال عمل المركز كمظلة وطنية، تركز على سد الثغرات بين المؤسسات الحكومية وتوحيد جهودها. وانطلاقاً من رؤية المركز، قامت اللجنة المشكلة من قبل المركز بدراسة وتحليل مختلف التهديدات التي يمكن أن تواجه المملكة في المستقبل. ثم وضعنا خطةً استراتيجية لمنعها أو التصدي لها؛ فلدنيا خطط لمكافحة الهجمات الإرهابية، والتعامل مع حشود اللاجئين، والتعافي من الكوارث. وتتضمن كل خطة أدواراً محددة للأجهزة الحكومية وفقاً لنوع الأزمة، ووزعناها على جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها، لتمكينهم من دمج مهامهم واستجاباتهم في الخطة الرئيسية لإدارة الأزمة. ولم نواجه -بفضل الله- أزمات كبيرة منذ تأسيس المركز، إلا أننا تعاملنا بالمهنية اللازمة مع بعض الأحداث التي وقعت، عن طريق التعاون الكامل بين الأجهزة الأمنية.

يونيبات: أخبرنا عن بعض هذه الأحداث بمزيد من التفصيل من فضلك.

العقيد نضال: كلنا نعرف مهام مكافحة الإرهاب بالسلط والكر، كما واجهنا مؤخراً فيضانات مفاجئة تسببت في إضرار أجزاء كبيرة بالمملكة؛ ولذلك أعلن المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات أنها أزمة وتعامل معها على المستوى الوطني. ونحن لا ندعي العصمة من الخطأ، ولكن مجال إدارة الأزمات ينطوي في أغلب الأحيان على خسائر بشرية؛ إذ كانت خسائرنا البشرية قد بلغت نحو الـ 20 فرداً، ولكننا تمكنا من الحد من أضرار الفيضانات بعد الإعلان عن حالة الأزمة الوطنية. والحق أن الخسائر البشرية كانت لتزيد لو لم نعتبر الفيضانات أزمة وطنية ونسخر الإمكانيات الوطنية لمواجهةها، وما لبثت أن استجابت أجهزة الدولة بمنتهى السرعة. وسأضرب لك خير مثال يوضح كيفية تعاملنا مع تلك الأزمة؛ كان يتواجد بالمركز معالي وزير الداخلية برفقة رئيس هيئة الأركان المشتركة ومدير عام الدفاع المدني، واحتاج الفريق التابع لوزارة الداخلية الموجود على مسرح الأحداث إلى طائرة مروحية للإخلاء؛ وعندما علم معالي الوزير بذلك، فإذا به يلتفت إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة ويطلب منه طائرة مروحية. وفي غضون دقائق كانت مروحية الإخلاء في طريقها إليهم.

يونيبات: كيف يصقل تعاونكم مع القوات الأمريكية خبرتكم؟

العقيد نضال: ظهرت فكرة تأسيس المركز في عام 2005، واتمهنا من بناء مقره الدائم في عام 2013، وبالتالي فإن عمره لا يتجاوز خمس سنوات. وإذا تحدثنا عن أحد مراكز الولايات المتحدة لإدارة الأزمات، كوكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، فنسجد أن لهم باعاً طويلاً في هذا المجال على مدار عقود. هذا، وتتعدد طرق التعلم، فإما أن تتعلم من أخطائك، وإما أن تستفيد من خبرة الغير في مجال عمله. ونحن -بفضل الله- لا نواجه أزمة وطنية حقيقية؛ لذلك توصلنا مع الولايات المتحدة، بصفتها شريكنا الاستراتيجي، لنستفيد من خبرتها، مثل وكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، وغيرها من المؤسسات

العقيد نضال: أود أن أتحدث في البداية عن المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات بشكل عام، ودوره في تنسيق الجهود بين مؤسسات المملكة. يمثل المركز مظلة وطنية شاملة تعمل على تنسيق الجهود بين المؤسسات المختلفة سواء كانت مؤسسات أمنية أو مؤسسات القطاع العام أو القطاع الخاص أو القوات المسلحة. فتمتاز المملكة بتعدد عناصر قوتها الاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية، ويتمثل الدور الاستراتيجي للمركز في دعم القوات المسلحة بالإمكانيات الوطنية، لتمكينها من تحقيق أهدافها والتصدي لأي تحديات تواجهها أثناء العمليات العسكرية. إلا أن هذا الدور قد يتبدل إذا واجهتنا تهديدات أو أزمات تمس الأمن الداخلي، فعندئذ يقدم الجيش الدعم لقوات الأمن والمؤسسات المدنية الأخرى في البلاد للتصدي لها؛ ذلك أننا نتعاون مع مختلف قطاعات المجتمع ونركز على تحقيق الأمن الشامل.

يمثل المركز مظلة وطنية شاملة تعمل على تنسيق الجهود بين المؤسسات المختلفة سواء كانت مؤسسات أمنية أو مؤسسات القطاع العام أو القطاع الخاص أو القوات المسلحة.

ومثال ذلك أننا إذا واجهنا نقصاً في الإمدادات الاستراتيجية التي قد تؤثر على الأمن الغذائي بالمملكة، فلزاماً علينا أن نتخذ الإجراءات السريعة والاستباقية للحيلولة دون وقوع أزمة؛ وهذا تصوري لمفهوم الأمن الشامل. ولذلك فإن اسم مركزنا يعكس الدور الذي نقوم به؛ لأننا نضع الأمن الشامل على رأس أولوياتنا، ثم تليه إدارة الأزمات. وتولى إدارة الأزمات سواء أكانت من صنع الإنسان كالهجمات الإرهابية، أم من صنع الطبيعة كالزلازل أو الفيضانات.

يونيبات: تفرض الأزمات دائماً تحديات تتعلق بتنسيق التعاون بين المؤسسات التي ينبغي لها أن تكون أول من يستجيب لها، فكيف يمكن للمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات التصدي لمثل هذا التحدي؟

العقيد نضال: يمثل التصدي لهذا التحدي الدور الأساسي لمركزنا والدافع وراء تأسيسه، وسأضرب لكم مثلاً بأزمة خطيرة يعرفها الناس؛ فقد تعرضت بلادنا في عام 2005 إلى هجوم إرهابي لم يسبق له مثيل، وذلك عندما هاجم الإرهابيون فنادق في عمان. وقد خلصت إحدى الدراسات التي تولت تقييم تلك الأزمة الوطنية إلى أن كل مؤسسة من مؤسسات الدولة كانت تعمل بشكل جيد تماماً بمفردها، ولكنها وجدت ثغرات في التعاون فيما

بالوكالات والقوات المسلحة الأمريكية، وتجمعنا علاقات وطيدة مع شركائنا بالولايات المتحدة، وخاصة ولاية كولورادو، إذ لدينا اتفاقيات تعاون مع الحرس الوطني بها. بالإضافة إلى أننا نعمل مع برنامج وزارة الخارجية الأمريكية للمساعدة في مكافحة الإرهاب، وكذلك مع برامج التعاون الأخرى المتاحة لنا بهدف بناء القدرات الوطنية، ويمكنني اليوم أن أقول بكل ثقة إننا كدنا نصل إلى مرحلة الاعتماد التام على أنفسنا، وذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها شركاؤنا الاستراتيجيون.

يونيبات: صف لنا بمزيد من التفصيل التحديات التي تواجه توحيد الجهود المدنية والعسكرية خلال أوقات الأزمات.

العقيد نضال: أود أن أستعرض معكم رؤيتي لهذه المسألة انطلاقاً من خلفيتي العسكرية ومنصبي الحالي في إدارة الأزمات. فلا يزال الكثير من القادة غافلين عن الجانب الإنساني المهم في أي عملية عسكرية، ومثال ذلك أن القوات المسلحة قد تواجه خلال العمليات أعداداً من اللاجئين الداخليين الذين فروا من منطقة الصراع — وهو أمر طبيعي في أي عملية عسكرية. فإن لم نتوخَّ الحرص وتتحلى بالمهنية في التعامل مع هؤلاء اللاجئين، فسيمثلون مشكلة تعوق العمليات العسكرية

وتهدد أهداف المهمة. وعندما يُحاصر المدنيون في منطقة تبادل إطلاق النار بسبب تركز الإرهابيين بها، فسيحاول هؤلاء الإرهابيون استغلال الوضع والاختباء بين المدنيين بهدف إلقاء اللوم على الحكومة إذا أصاب المدنيين الأبرياء أي مكروه، ويساعد ذلك الإرهابيين على استقطاب أعضاء جدد؛ ولذلك فقد يناهز المواطنون المحليون إلى الإرهابيين بدلاً من تأييدهم لحكومة بلادهم. ويمكن أن يحدث هذا السيناريو إذا نحن لم نحسن التصرف في إدارتنا للعملية العسكرية والمدنية. أضف إلى ذلك أن المجتمع الدولي مسؤول عن تقديم المساعدة الإنسانية إلى المدنيين في مناطق الصراع، لا سيما في العمليات المشتركة كالتدريب نخوضها في تدريب الأسد المتأهب، فلدينا في تدريب هذا العام سيناريو يتضمن وجود لاجئين داخليين ومجموعة من الأفراد الذين يريدون إنهاء الصراع سلمياً، وتحتاج هاتين المجموعتين إلى مساعدات لا تستطيع الأردن تقديمها بمفردها، ولكن يمكن أن تنهض بها منظمات دولية كالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي. وتختص هذه المنظمات بمساعدة مختلف أنواع اللاجئين في شتى بقاع الأرض، ويتعين عليها التنسيق مع الحكومات المحلية والعمل من خلالها، وليس مع قوات الأمن أو الجيش. وسوف تنسق الحكومة هذه الأعمال على المستوى الاستراتيجي

فرق الإنقاذ الأردنية تبحث عن مفقودين بالقرب من مادبا أثناء الفيضانات القاتلة في أواخر عام 2018، ومركز الأزمات يساعد في تنسيق هذه الجهود.

وكالة أسوشيتد برس





قوات العمليات الخاصة الأمريكية والأردنية تقوم بعملية جوية متعددة الجنسيات، تعرف أيضاً باسم فنزة الصداقة، مع ثمانية بلدان أخرى في ختام تدريب الأسد المتأهب 19. شمانا لوبس/الجيش الأمريكي

على المعلومات الصحيحة. ومن ثم، يقع على هذه الوحدة مسؤولية التواصل مع المتحدثين باسم الحكومة، وأجهزة الأمن، والدفاع المدني، ونحو 84 متحدثاً آخر. فعلى سبيل المثال، إذا واجهنا موقف على المستوى التكتيكي، مثل تفشي مرض في منطقة معزولة، واكتشفنا أن وسائل الإعلام الاجتماعي تنشر شائعات ومعلومات مضللة، فإننا نتصل على الفور بالمتحدث باسم وزارة الصحة لكي يصدر بياناً ينفي هذه الشائعات قبل أن تتسبب في إحداث حالة من الذعر والفوضى. ونستخدم المعلومات التي توفرها لنا الوزارات والأجهزة ذات الاختصاص ونوصلها إلى مواطنينا، ونواصل مباشرة مع التلفزيون ومحطات الإذاعة ووسائل الإعلام الإلكترونية الأردنية. وفيما يتعلق بوسائل الإعلام الاجتماعي، فإننا نراقب بيئتها، ونعد عنها تقارير أولية نسلّمها لمسؤولي العمليات أو لنائب رئيس المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، لتقييم

إن المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات هو الجهة المنوط بها تنسيق التعاون بين المنظمات الدولية، والحكومة الأردنية، وقوات الأمن أو الجيش. ولدينا مسؤولي اتصال من جميع الوزارات والأجهزة الحكومية، يعملون على تقديم الدعم والتوصيات لقائد المركز.

مدى ضرورة إصدارنا لبيانات رسمية على لسان المتحدث الرسمي باسم المركز. ويتمثل هدفنا الأساسي في توحيد الرسالة الرسمية التي تُبث عبر وسائل الإعلام المختلفة، ونقل هذه الرسائل في صورة مخططات معلومات بيانية، ومقاطع فيديو قصيرة، وتويتات، ورسائل واتساب.

يونيبات: نشر الإرهابيون في هجوم الكرك الإرهابي معلومات مضللة إلى المتعاطفين معهم، فكيف تكشفون أكاذيبهم على وسائل الإعلام الاجتماعي؟

العقيد نضال: ينبغي لنا الأخذ بزمام المبادرة من خلال إحاطة الشعب الأردني بالحقائق والمعلومات، إلا أنه يتعذر علينا أحياناً التواصل معهم نظراً لشدة حساسية الموقف، كما هو الحال في أثناء وجود رهائن في قبضة الإرهابيين، إذ يمكن لأي بيان أن يعرض حياة الأبرياء للخطر أو يحبط عمليات الإنقاذ. ونحن نتصدى للشائعات بإحاطة الناس علماً بالحقيقة؛ فالمواطن الأردني يثق في حكومته، وما أن نطلعه على الحقيقة، حتى تجده ينشر رسائلنا ويتداولها في الشارع ووسائل الإعلام الاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى التصدي إلى الروايات التي يروجها أعداء الوطن. ♦

مع قوات الأمن أو الجيش المرابطة على الأرض. ومن ثم، فإن المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات هو الجهة المنوط بها تنسيق التعاون بين المنظمات الدولية، والحكومة الأردنية، وقوات الأمن أو الجيش. ولدينا مسؤولي اتصال من جميع الوزارات والأجهزة الحكومية، يعملون على تقديم الدعم والتوصيات لقائد المركز، ونردد فيما بيننا شعاراً يقول: "أما القائد فيعرف شيئاً عن كل شيء، وأما الخبير فيعرف كل شيء عن شيء واحد". وهذا هو السبب في أن لدينا خبراء ومسؤولي اتصال لتقديم المشورة والتواصل مع أجهزتهم ومؤسساتهم بناءً على طلب القائد.

يونيبات: لقد ذكرت أن رئيس الوزراء الأردني وصل اليوم للإعلان عن حالة أزمة كجزء من تدريب الأسد المتأهب، فكيف تسري هذه العملية؟

العقيد نضال: نحن نعمل على ثلاثة مستويات في المركز، وهي المستوى التكتيكي، والمستوى العملي، والمستوى الاستراتيجي. ففي المستوى التكتيكي يكون المستجيب الأول قادراً على حل المشكلة؛ ولنفرض أن لدينا حادثاً مرورياً أو فيضاناً في منطقة معزولة، بحيث يكون المستجيب الأول هو إدارة الدفاع المدني أو الشرطة التي تمكنت من حل المشكلة دون الحاجة إلى دعم إضافي، فيقتصر دورنا في هذه الحالة على متابعة الموقف وتقييمه وتقديم المشورة والتوصيات. ولكن إذا تصاعد الموقف وطلب المستجيب الأول الدعم من أجهزة أخرى داخل نطاق المحافظة، فإنه يصل إلى المستوى العملي. وفي هذه الحالة، فإن مجلس الأمن المحلي بكل محافظة، والتي تضم فروعاً للأمن العام والدرك والدفاع المدني ومديرية الصحة، سيحاول حل الوضع بما لديه من إمكانيات داخل المحافظة. وإذا عجزت المحافظة عن التصدي للمشكلة بمفردها – أو إذا كانت المملكة تواجه أحداثاً متعددة في آن واحد – فإننا نصعدُ إلى المستوى الاستراتيجي. ويتمثل دورنا بالمركز الوطني في أن نوصي دولة رئيس الوزراء بعقد اجتماع بمقر المركز لنقرر ما إن كنا سنعتبره أزمة وطنية. وأود أن أنوه إلى أن إدارة المركز الوطني تتكون من دولة رئيس الوزراء، ووزير الداخلية، وقادة جميع قوات الأمن، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، وصاحب السمو الملكي الأمير علي بن الحسين، رئيس المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات، وهؤلاء هم المسؤولون عن إعلان حالة الأزمة.

يونيبات: كيف يتواصل المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات مع المواطنين للتصدي للفوضى والشائعات أثناء الأزمات؟

العقيد نضال: يوجد بالمركز وحدة استجابة إعلامية تعمل بالتوازي مع العمليات. وتتلقي بها اتصالات من جميع وسائل الإعلام في البلاد؛ إذ يتمثل هدفنا في توحيد الرسائل التي تُبث للجماهير خلال الأزمة. وعلياً إحاطة وسائل الإعلام بمستجدات الأزمة للحد من أثرها؛ لأن وسائل الإعلام اليوم تميل إلى تهويل الأحداث إذا كانت غير مطّعة

دور الطقس

في الحرب

قوات العمليات الخاصة الأفغانية تعتمد على خبراء الأرصاد الجوية لضمان نجاح المهمة

رقيب أول حسين رحيمي، رئيس قسم الأرصاد الجوية، جناح المهمة الخاصة الأفغاني 777

العسكرية عادة مع بداية الربيع وتقل مع عودة برد الشتاء. إدارة الأرصاد الجوية التابعة لجناح المهمة الخاصة الأفغاني 777 مسؤولة عن متابعة الطقس والتنبؤ به، وهو اهتمام خاص لطبيري العمليات الخاصة المسؤولين عن نشر وحدات العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني ووحدات الشرطة الخاصة الأفغانية بشكل آمن. ومع تزايد دقة التنبؤات الجوية لجناح المهمة الخاصة، تتغير الحرب الأفغانية التقليدية. فقد أدرك الإرهابيون أن الظروف المناخية لم تعد توفر لهم غطاءً آمناً، وهم يتكبدون الهزائم والإصابات المتكررة. وقد اضطرت قوات حلف شمال الأطلسي، ولا سيما قوات الولايات المتحدة، بدور هام في تحويل القوات المسلحة الأفغانية وتحسين أدائها عن طريق توفير قدرات تقنية متقدمة وقابلة للنشر ومهنية للتصدي لأي تهديدات. وأدى إدراك العدو بأنه لا أمل له في تحقيق نصر عسكري إلى إجباره على البحث عن حل على طاولة المفاوضات.

الجدور

تأسس مكتب الأرصاد الجوية في عام 2017 لمساعدة جناح المهمة الخاصة على التنبؤ بأفضل الأوقات للطيران. قبل ذلك الوقت، كان الموظفون الأمريكيون يقدمون هذه التنبؤات. بناء الاحترافية والاكتماء الذاتي لدى قوات الأمن الأفغانية هو أحد

يرتبط طقس كل بلد ارتباطاً وثيقاً بتضاريسه وموقعه الجغرافي، حيث يحدد ليس فقط أنماط الملابس والسكن والغذاء ولكن أيضاً نوع الحرب التي تجري هناك.

وكما هو الحال في معظم أنحاء آسيا الوسطى، تملئ الأراضي الجبلية في أفغانستان شن الحملات العسكرية في كثير من الأحيان باستخدام تكتيكات حرب العصابات التي تعتمد على حالات الطقس. تزيد العمليات



الرقيب أول حسين رحيمي، رئيس خبراء الأرصاد الجوية في جناح المهمة الخاصة الأفغاني 777، يتتبع حالة الطقس برفقة موظفيه. وزارة الدفاع الأفغانية

وتتطلب حركة القوات جواً اهتماماً خاصاً بسرعة الرياح ووجهتها. ومن الممكن أن تؤدي الرياح الشديدة إلى تعطيل مثل هذه العمليات، وبما أن التضاريس في أفغانستان جبلية في أغلبها، فإن العدو كثيراً ما يختبئ في الوديان المحمية على الجانبين بقمم الجبال. الرياح تتغير وتتكتف اعتماداً على ما إذا كان الوقت نهاراً أو ليلاً في كثير من هذه الوديان، ومن الضروري أن يحصل طيارو المروحيات على تقارير مفصلة لإكمال مهامهم بأمان. الغطاء السحابي متغير آخر يهدد العمليات الجوية. تزيد الغيوم من احتمالات تعرض قوات العمليات الخاصة للهجوم من قبل العدو، وتتميز الطرق عبر الجبال بحدوث الاضطرابات الجوية وغيرها من الظواهر الجوية التي تهدد الحياة.

الطريق من كابول إلى مزار الشريف دائماً ما يكون صعباً للطيارين، حيث يمر عبر جبل سالانغ الذي يبلغ ارتفاعه 3655 متراً. ولذلك فإن تلقي معلومات أرساد جوية دقيقة لعمليات الطيران أمرٌ بالغ الأهمية.

دراسة حالة

تلعب بيانات الأرساد الجوية دوراً يومياً في العمليات العسكرية الأفغانية، ولكن هناك قصة نجاح بارزة تتعلق بها.

في عام 2018، عندما حاصر العدو منطقة قندز، صممت مجموعة من كبار قادة وزارة الدفاع على الطيران إلى المقاطعة لتقييم الوضع. كان الطقس فظيماً

على مدى يومين، وكان من المستحيل أن تقوم معظم أنواع الطائرات بالطيران.

ووصلت بعثة إنقاذ للقوات المحاصرة محمولة بالهليكوبتر إلى ممر سالانغ شمال كابل واتصلت بمكتب الأرساد الجوية لطلب تقرير مفصل عن الأحوال الجوية لاستكمال الرحلة نحو قندز.

أخبر المتنبئون الجويون القادة أنهم إذا لم يغادروا سلسلة الجبال خلال ساعتين من الطقس المعتدل فإنه قد تقطع بهم السبل ليومين آخرين. وفي مثل هذه الحالة، من المرجح أن تهزم القوات المحاصرة. استغل طيارو الهليكوبتر هذه المعلومات لنقل كبار القادة وإمدادات الذخيرة بسرعة إلى القوات المهتدة في قندز.

يعزى تحسن أداء قوات العمليات الخاصة الأفغانية إلى حد كبير إلى العمل الشاق الذي يقوم به شركاؤنا الدوليون وتفانيهم. القوات المسلحة الأفغانية والشعب الأفغاني النبيل مدينون بالامتنان للولايات المتحدة وأصدقائها. ♦

أهداف المستشارين الأمريكيين، لذلك تم في عام 2017 اختياري للعمل كرئيس لقسم الأرساد الجوية في جناح المهمة الخاصة 777. تلقيت تدريباً أساسياً في مجال الأرساد الجوية في الهند، وتدريباً متقدماً من خبراء أمريكيين في معسكر كامب ايجيل في أفغانستان. قبل أن أقبل بالوظيفة في العمليات الخاصة، كنت أخدم في القوات الجوية الأفغانية العادية. وبفضل زملائي الأمريكيين، حصلت مؤخراً على درجة الماجستير في الأرساد الجوية. قدم مستشارو الولايات المتحدة معلومات أرساد جوية دقيقة وشاركوا بمهاراتهم زملائهم الأفغان، وقدموا التدريب على استخدام رادارات الأرساد الجوية ومواقع الإنترنت المتقدمة.



طائرتان من طراز أم آي 17 تابعتان لجناح المهمة الخاصة تقتربان من منطقة الهبوط. الشؤون العامة لجناح المهمة الخاصة الأفغاني

المستشارون الأمريكيون نعمة بالنسبة للقوات الأفغانية. يلتقي المتنبئون الأفغان والأمريكيون كل يوم لتبادل بيانات الأرساد الجوية التي تعطي، بمجرد تجميعها، صورة دقيقة لصناع القرار العسكري.

أهمية التنبؤ

غالباً ما تتم العمليات الجوية الخاصة ليلاً، ويجب أثناء العمليات التي تتم في وضح النهار أن تكون حسابات الأرساد الجوية دقيقة جداً لضمان النجاح في نشر قوات العمليات الخاصة وانسحابها بعد إتمام العمليات. يلعب نقاء السماء ووجود أو غياب ضوء القمر وسرعات الرياح أدواراً حيوية في تنفيذ عمليات محددة. وقد تفشل العملية إذا كانت بيانات الأرساد الجوية غير موثوقة إلى حد ما.

تستمر مهام العمليات الخاصة عادة من 20 دقيقة إلى ساعتين، وهي فترة يمكن أن نفقد فيها جميع القوات ما لم تتمكن طائرات الاستطلاع وفرق الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع من توجيه القوات البرية.

عملية

الحارس

شراكة عالمية لردع العدوان البحري

أسرة يونيباث



سفينة التداوير المضادة للأفلام يو اس أس ديفاستيتر تبحر في الخليج العربي كجزء من عملية الحارس. جندي أول خاص تيريل شيرمان/الجيش الأمريكي

على مدى السنوات العشرين الماضية في المنطقة ساهمت في إنشاء هذه القوة الرادعة خلال فترة وجيزة.“

بدأت الدوريات متعددة الجنسيات في حزيران/يونيو 2019 بعد الهجمات على السفن ومنشآت الموانئ في الخليج. استخدمت عملية الحارس الفرقاطات والمدمرات لضمان المرور السلس عبر نقاط الاختناق مثل مضيق هرمز وباب المندب، واعتمدت على السفن والطائرات الأصغر والأسرع للقيام بدوريات في الممرات البحرية بين نقاط الاختناق تلك. تختلف عملية الحارس عن القوات البحرية المشتركة التي تتخذ من البحرين مقراً لها من حيث أنها تهدف إلى ردع الجهات الفاعلة المدعومة حكومياً، وليس الجهات الفاعلة غير المرتبطة بحكومات كما تفعل القوات البحرية المشتركة. تركز القوات البحرية المشتركة في الغالب على مكافحة القرصنة، والمهربين، والإرهابيين وغيرهم من المجرمين.

وقال الرائد البحري من البحرية الملكية البريطانية بن كيث أن عملية الحارس يمكن أن تنمو أو تتقلص في الحجم اعتماداً على مستوى التهديد. وتوقع تعيين أفراد يتراوح عددهم بين 60 و 80 ضابطاً، وهي نسبة مئوية كبيرة من منطقة الخليج، للمساعدة في تنسيق أنشطة فرقة العمل.

”إنها ليست مصممة كي تكون عملية دائمة“، بحسب ما قاله الرائد البحري من كيث: ”إنها مصممة لتكون قابلة للتطوير.“

ويأمل القادة البحريون أيضاً في اجتذاب مزيد من المشاركة المتعددة الجنسيات في فرقة العمل. وقد أعلن الفريق البحري مالوي أن الباب مفتوح على مصراعيه أمام الأعضاء الجدد ”بأي صفة.“ في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، استجابت ألبانيا العضو في حلف شمال الأطلسي للنداء وانضمت إلى عملية الحارس.

وقال الفريق البحري مالوي: ”التزامنا تجاه المنطقة ليس قصير الأجل... إنه التزام على المدى الطويل.“ ♦

أدت الهجمات على الشحن في الخليج العربي إلى رد دفاعي من قبل تحالف بحري يتكون من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا والبحرين والسعودية والإمارات العربية المتحدة وألبانيا.

واستغل هؤلاء الشركاء في التحالف فرصة انعقاد التمارين البحرية الدولية في البحرين لإطلاق عملية الحارس في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. شارك في عملية الحارس العشرات من سفن البحرية وتمثل مهمتها في حماية السفن التجارية من التهديدات الأمنية بالقرب من الممرات المائية الاستراتيجية مثل مضيق هرمز.



قائد قوة الدفاع البحرينية المشير الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، يمين الوسط، يحضر حفل إطلاق عملية الحارس مع الفريق البحري الأمريكي جيمس مالوي، وسط اليسار.

ضابط صف من الدرجة الثالثة داوسون راث/البحرية الأمريكية

في مراسم إنشاء مركز قيادة عملية الحارس، قال الفريق البحري الأمريكي جيمس مالوي أن فرقة العمل ”ستسلط الضوء على النشاط المعادي بهدف ردع الهجمات البحرية.“ وأضاف الفريق مالوي بأن ”فرقة العمل ستفعل ذلك بشفافية وبطريقة دفاعية ودون استفزاز.“

وقال الفريق البحري مالوي، ”إن الوقوف معاً اليوم يظهر قوة اتحاد الدول في دعم مهمة مشتركة رداً على تهديد واضح.“ وأشار إلى ”أن جميع الشراكات الائتلافية التي أقيمت



تعزير التعاون الإقليمي

أسرة يونيباث

تمرين عسكري متعدد الجنسيات يركز على تعزير الشراكات

تشكل⁹

بعض التهديدات خطراً على الاستقرار الإقليمي لدرجة أنها تتطلب تحالفاً من الجيوش من جميع أنحاء العالم للمساعدة في استعادة السلام. على الرغم من حواجز اللغة أو الثقافة العسكرية، يجب أن تتضافر جهود القوات المتعددة الجنسيات بسرعة لانجاز المهام والأهداف.

بهدف تحسين قابلية العمل المشترك، شارك ما يقرب من 200 من الأفراد العسكريين من خمس دول في تمرين التعاون الإقليمي السنوي الذي نظّمته القيادة المركزية الأمريكية في دوشانبي، طاجيكستان، في آب/ أغسطس 2019.

تمرين التعاون الإقليمي هو تمرين قيادة متعدد الجنسيات يتم بالاشتراك مع شركاء من وسط وجنوب آسيا. منذ أن بدأت سلسلة التمرينات في عام 2001، تم تدوير عقدها سنوياً بين عدة دول. استضافت وزارة الدفاع الطاجيكية تمرين هذا العام الذي شمل مشاركة كل من أوزبكستان ومنغوليا والولايات المتحدة، وممثل من

باكستان تم إرساله كمراقب. ركز التمرين على تحسين عمليات إعادة الاستقرار متعددة الجنسيات، مع تركيز إضافي على إجراءات تحسين عمليات التفاعل بين المدنيين والعسكريين. وقد أشاد اللواء ميروفار خوشباخت مرشكار، النائب الأول لرئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الطاجيكية، باحترافية القوات متعددة الجنسيات خلال التمرين.

خلال الحفل الختامي قال اللواء ميرشكار "نحن على يقين تام من أن تمرين التعاون الإقليمي 2019 هذا سيكون بمثابة منصة انطلاق لتطوير التعاون الشامل بين الجيوش، وكذلك في مجالات أخرى لتعزيز الاستقرار في المنطقة والاستقرار في بلداننا."

بدأت الفعاليات بعدة أيام من التعليم الأكاديمي لضمان نجاح تمرين مركز القيادة اللاحق. يحتاج الجنود من الدول الأربعة مشاركة العمل كأفراد ضمن لواء مشترك متعدد الجنسيات. وقد عمل المترجمون على بناء جسر التواصل بين المشاركين الناطقين بالروسية والإنجليزية.

قال المقدم من مشاة البحرية الأمريكية ريتشارد ويكس، المخطط الرئيسي من القيادة المركزية الأمريكية "إنه تمرين تعليمي للغاية؛ فكل شخص لديه شيء لتدريسه، والجميع هنا لديه ما يتعلمه. لقد أعطى هذا الجميع قاعدة جيدة للبدء منها. بمجرد أن بدأنا تنفيذ سيناريوهات التمرين على أرض الواقع، اجتمع الجميع لإيجاد حلول وتشكيل هيئة عسكرية تعمل بشكل جيد." اعتمد سيناريو التدريبات على التحديات الأمنية التي نشأت عن بلدين افتراضيين ضعيفين تشكلا حديثاً. أدت التوترات العرقية والتنافس على الموارد فيهما إلى زيادة العنف الإقليمي - لدرجة أن الأمم المتحدة طلبت إنشاء قوة دولية لحفظ السلام. تم تشكيل لواء التحالف لتعزيز واستقرار المنطقة الحدودية.

تتطلب محاكاة التمرين تخطيطاً وتنسيقاً مكثفين بين المشاركين. تعامل طاقم اللواء مع الأزمات التي لا تعد ولا تحصى: تسرب غاز الكلور، وخطوط السكك الحديدية التي تم قصفها، والاضطرابات المدنية والعنف، والتوغلات الحدودية، والمجرمون الذين يستغلون الفوضى لتهريب المخدرات والأسلحة. واحتاج النازحون داخلياً إلى المساعدة الإنسانية. زادت تقارير الاستخبارات عن التهديدات الإرهابية من تعقيد الوضع.

وكان العقيد أنفار أحمد جود زودا من طاجيكستان أمراً للواء لهذا التمرين. وقال أن القوات الطاجيكية تعلمت

”إن جهودنا الجماعية نحو تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين والعالميين، بما في ذلك التوغلات الحدودية وإدارة الأزمات والهجمات الإرهابية، لا تمنعها أية حدود وتظل قوة دافعة وراء التمرين.“

- نائب مدير التمارين والتدريبات في القيادة المركزية الأمريكية، غاي زيرو



جنود من طاجيكستان والولايات المتحدة وأوزبكستان يتعاونون بشأن خطة المهمة. جندي درجة أولى أشتون كولر/الجيش الأمريكي



ضباط من باكستان وأوزباكستان وطاجيكستان والولايات المتحدة ومنغوليا يستمعون إلى إيجاز إعلامي في اليوم الأول لتمرين التعاون الإقليمي 2019.

جندي درجة أولى أشتون كولر/الجيش الأمريكي



الرائد سعيد طوموشوف،
من الجيش الطاجيكي، إلى
اليسار، والمقدم فاليجون
ساتوروف من الجيش الأوزبكي،
يضعان خطة استخباراتية.
رقيب جينيفر شيك/الجيش الأمريكي

الأمريكيون فرصة للتعرف على منطقة آسيا الوسطى وثقافتها وجغرافيتها وتاريخها. نحن نبني أيضًا علاقات مهمة مع قوى الدول المشاركة الأخرى.“
وقد وجه نائب مدير التمارين والتدريبات في القيادة المركزية الأمريكية، غاي زيرو، الشكر لطاجيكستان على استضافتها لهذا التمرين، وأعرب عن تقديره لجميع المشاركين في تمرين التعاون الإقليمي 2019. فمن خلال تبادل المعلومات وتحسين قابلية العمل البيئي، يصبح كل بلد أقوى وأكثر استعدادًا للاستجابة للتهديدات والتغلب عليها.
قال زيرو ”إن جهودنا الجماعية نحو تحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين والعالميين، بما في ذلك التوغلات الحدودية وإدارة الأزمات والهجمات الإرهابية، لاتمنعها أية حدود وتظل قوة دافعة وراء التمرين.“
وأضاف ”لا تزال هذه القضايا المزعزعة للاستقرار تشكل تهديدات إقليمية وتحديًا عالميًا يتطلب جميع جهودنا المستمرة.“



العقيد أنفار أحمد جودزودا، أمر اللواء
في تمرين التعاون الإقليمي 2019
جندي منخصص. أشتون كولر/الجيش الأمريكي

التغلب على العقبات التي تحول دون إجراء عمليات حفظ السلام خارج حدود البلاد. كان أحد التحديات التي توجب على جنوده التغلب عليه هو الاختلافات في عمليات صنع القرار العسكري بين الدول.
فقد قال العقيد أحمد زوزودا، ”الطاجيكي والمغول والباكستانيون والأوزبكي والأمريكيون جميعهم لديهم نفس الهدف هنا، لكن هناك طرقًا وأساليب مختلفة للوصول إلى حل.“
خلال تمرين كهذا، نكتسب خبرة، ونجد طرقًا مشتركة لحل المشكلات.“
وقال العقيد الأمريكي كين ويسنيفسكي الثالث، الذي كان أحد نواب العقيد أحمد جود زودا، أن التدريبات كانت تجربة تعليمية قيمة لقواته من الحرس الوطني لماساتشيوستس. امتد التمرين إلى ما هو أبعد من مجرد تبادل التكتيكات والتقنيات والإجراءات.
قال العقيد ويسنيفسكي: ”يكتسب الجنود

مكافحة الإرهاب



اللواء الركن حسين الحواتمة يعزز الحرفية كمدير الأمن العام الأردني

أسرة يونيبات
عائدية الصور لمديرية قوات الدرك الأردنية



اللواء الركن حسين محمد الحواتمة

المسلحة الأردنية، هو مثلي الأعلى في القيادة، وكان لي الشرف أن أعمل تحت إمرته عندما كنت قائد سرية للعمليات الخاصة، وكان جلالته قائداً للعمليات الخاصة آنذاك.” “لقد تعلمت من جلالته فن القيادة، الذي يبدأ من حسن التعامل والتواضع واللفظ مع الجنود، والاستماع بحرص لمعاناتهم إن وجدت، كما تعلمت منه رباطة الجأش في المواقف الصعبة، فالقائد يجب أن يحافظ على هدوئه ويبقى

بعيداً عن الانفعال عند اتخاذ القرارات الهامة، وأنا تشرفت بأني تعلمت هذه الصفات من سيدي صاحب الجلالة.”

مسيرة اللواء الحواتمة العسكرية تنم عن خبرة أمنية وعسكرية قل نظيرها، تخرج من الكلية العسكرية في العام 1985 وانخرط في صفوف القوات الخاصة الأردنية من رتبة ملازم حتى أصبح عميداً، وعمل خلال هذه الفترة قائداً لسرية مظليين، وضابط استخبارات، وقائد كتيبة قوات خاصة، وقائد لواء صاعقة، وخلال خدمته خضع لدورات وبرامج تدريبية عديدة، كان من أهمها دورة القوات الخاصة في الولايات المتحدة، كما حصل على درجة الماجستير في التخطيط الاستراتيجي والأمن الدولي، من جامعة الدفاع الوطني الأمريكية، إضافة لعمله في الملحقة العسكرية في باكستان لمدة سنتين، كما شغل منصب الممثل الأقدم للقوات المسلحة الأردنية في القيادة المركزية الأمريكية.

يؤمن اللواء الركن الحواتمة بأهمية الشراكة الاستراتيجية، ويعتبرها أساس العمل الحقيقي بين الأصدقاء.

قيادة قوة استراتيجية قادرة على ضرب الإرهاب بيد من حديد، والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن، والحفاظ على ثقة القيادة والمرؤوسين، وملتقى الخدمة الأمنية، تحتاج لرجل له خبرة عسكرية وأمنية عميقة الجذور، لذلك فإن قرار اختيار القيادة الأردنية اللواء الركن حسين محمد الحواتمة لمنصب مدير الأمن العام الأردني في العام 2019، كان قراراً حكيماً.

وهذا المنصب يخول اللواء الحواتمة أيضاً بالعمل كمدير عام لمديرية قوات الدرك الأردنية. فهو يمتلك كل صفات القائد، ويتمتع بحس أممي عال، وقدرة على التعامل مع الأحداث الأمنية بحكمة تؤهله لاتخاذ القرارات السليمة في أصعب الظروف، يحبه منتسبو قوات الدرك لتواصله المستمر مع الضباط وضباط الصف، وقد استطاع في فترة وجيزة قيادة قوات الدرك لتكون مثلاً في الانضباط والكفاءة في التعامل مع الأحداث الأمنية بكل مهنية، وتحظى بذات الوقت بثقة الأردنيين، حيث سجلت استطلاعات الرأي وصول ثقة المواطنين بقوات الدرك لنسب قياسية وصلت لـ 94%، وللعام الثاني على التوالي، وهي أعلى نسبة سُجلت لجهاز إنفاذ قانون.

اللواء الركن الحواتمة تحدث لمجلة يونيبات عن مثله الأعلى في القيادة، والذي تعلم منه الكثير في مسيرته العسكرية، قائلاً: “جلالة سيدنا الملك عبد الله الثاني بن الحسين، القائد الأعلى للقوات

قوات الدرك الأردنية تستعد قبل بدء المهمة.



سائدة تاريخياً بين جيوش متحاربة، بل أصبحت حروباً غير تقليدية تتسم بالتصدي لقوى الشر والإرهاب، وهي عمليات أمنية لحفظ الأمن والاستقرار، ووقف النزاعات الأهلية، وحماية المدنيين الأبرياء، ومشاركاتنا الدولية الواسعة في هذا المجال منحت القادة والجنود خبرات كبيرة في التعامل مع المجاميع الإرهابية داخل المدن، خاصة وأن العصابات الإرهابية حول العالم باتت تعمل بتنسيق كبير، وتتعلم من تجاربها، لذلك خبرتنا الدولية مع حلفائنا وخاصة الأمريكيان، جعلتنا أكثر قدرة على منع تنفيذ هجمات مماثلة - لا قدر الله- في الأردن، كذلك العمل والتفاعل في بيئة تتواجد فيها قوات متعددة الجنسيات يجعلنا نتبادل التجارب والخبرات، وأفضل الممارسات الدولية.“

قيادة قوة استراتيجية في منطقة ملتبهة تحتاج لأعصاب فولاذية وقدرة على تنظيم الوقت بين العمل والعائلة.

”قضيت معظم حياتي العسكرية ضابطاً في القوات الخاصة، أي لم يكن لدي وقت للراحة، كان كل وقتي للعمل والتدريب، ولم أواجه مشكلة كبيرة للتوفيق بين العمل والعائلة، ومنذ البداية تعودت عائلتي على طبيعة عملي، وكما تعرف بأن رجال القوات الخاصة لديهم مهمات تتطلب السفر المستمر، وبالطبع زاد الضغط والمسؤولية بعد تسلمي لقيادة قوات الدرك، لكنني أؤمن بأن تنظيم الوقت وانجاز العمل ضمن برنامج يومي، كفيل بأن يمكن الإنسان من ممارسة حياته بشكل طبيعي.“

”الولايات المتحدة بلد مهم للأردن ونشعر بأن الشعب

الأمريكي شعب قريب منا، أنا شخصياً ذهبت للولايات المتحدة عندما كان عمري 20 عاماً، عشت بينهم وتعرفت بهم عن قرب، ورأيت الصداقة الحقيقية والكرم لدى الشعب الأمريكي، هذا الأمر جعل عملي معهم لاحقاً محبباً لي، حيث تقاسمنا ذات الطريقة في التفكير والعمل، والمبنية على التعامل بصدق واحترام مع الحلفاء، وقد لاحظت من خلال تجربتي أنهم كانوا يحترمون قيمة الصدق حتى لو كان هناك اختلاف بالرأي، لذلك كانت علاقتي معهم طيبة ومبنية على الصدق المتبادل واحترام الآخر، أما عن طبيعة العلاقة بين بلدينا بشكل عام، فأنا رجل عسكري ولا أحب الخوض في السياسة، لكن على الصعيد الاستراتيجي فإن علاقتنا مع الجانب الأمريكي هي شراكة استراتيجية متينة، مبنية على أسس الثقة المتبادلة والتعاون، وهم حلفاء حقيقيون للمساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.“

ويؤكد اللواء الحواتمة على أهمية العمل مع الجيوش الصديقة في عمليات عسكرية خارج حدود الوطن، وأهمية الدروس المكتسبة منها لتطوير القوات المسلحة الأردنية.

”العمليات العسكرية والأمنية خارج الحدود مثل عمليات حفظ السلام، أو الأنشطة التدريبية بين الجيوش والقوات الحليفة والصديقة، تعود بالخبرات الجديدة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وكما نرى اليوم، لم تعد الحروب الحديثة هي ذات الحروب الكلاسيكية التي كانت

إضافة لذكائه القيادي، وقدرته على العمل تحت الضغوط، فقد عُرف عن اللواء الحواتمة إقدامه على عمل الخير، وتلبيته لحاجات المواطنين والمقيمين داخل الأردن بشهامة جعلته يحظى بالثقة والاحترام، وما زالت حادثة السيدة العراقية حاضرة في أذهان الأردنيين والعرب، وهي بنت تقطعت بها السبل بعد أن توفت والدتها في إحدى مستشفيات الأردن، دون أن يكون لها قريب أو مجبر، خاصة فيما يتعلق بإجراءات ومراسيم الدفن ونقل الجثمان، الأمر الذي اضطرها لمناشدة أهل الخير طلباً للمساعدة عبر صفحتها الخاصة على موقع الفيسبوك، ليكون الرد سريعاً من اللواء الحواتمة وبفروسة أصيلة، عندما أوعز لرجال الدرك بتولي كافة مراسيم التشييع، ليكون تشييعاً مهيباً يليق بضيعة على الأردن ويفتخر به كل عربي، وهي قصة تناقلتها قنوات التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء في المنطقة العربية والعالم، ووجدت ترحيباً وإشادة واسعة من العراقيين والأردنيين.

وعودة للحديث عن القوة الأمنية والعسكرية، وفي الجانب الاستراتيجي لبنائها وتعزيزها، فاللواء الحواتمة يركز على بناء قوة قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية، ويحث على الاستمرار في التدريب والتطوير. "يواجهنا التحدي المتمثل في مواكبة التطور، أي أن نكون مستعدين للمستقبل، وفي حين أننا في غاية الاستعداد لمواجهة الحاضر، فإن عيوننا مصوبة دوماً نحو المستقبل، يجب أن نحافظ على تقدمنا بخطوات على العدو، فإذا توقعنا طبيعة التحديات الأمنية في المستقبل ستمكن من وضع الخطط والسيناريوهات المناسبة لمواجهةها والتغلب عليها. نحن نركز على دراسة الأنشطة الإرهابية في المنطقة، ونباح تحركاتهم وتقنياتهم وتدريب على هزيمتها، وتشكل التكنولوجيا أهم التحديات أمام الفكر الأمني، فهي أدوات متاحة للإرهاب الذي قد يستخدمها في الهجمات ضد المنشآت المدنية والأبرياء، ومنها على سبيل المثال التطور المتسارع في استخدام الطائرات المسيرة، وهذا ما يضع عبئاً كبيراً على القوات الأمنية لإيجاد الطرق الكفيلة بتحييد هذه التحديات." ويؤكد اللواء الركن الحواتمة على أن الاهتمام في بناء وتطوير العنصر البشري هو الأولوية القصوى قبل التفكير باقتناء التجهيزات الحديثة، وهو أساس المحافظة على التفوق وعلى المستوى العالي من الأداء.

"أنا أؤمن بأن التطوير يبدأ في القوى البشرية، فافتناء المعدات والأجهزة سيتوافر بسهولة عند توفر القدرة المادية، بينما تحتاج عملية تطوير العنصر البشري وقتاً وجهداً كبيرين على أن يقترنا بالتخطيط السليم. وهدفي

الرئيس هو تطوير وإعداد القادة القادرين على قيادة العملية الأمنية بعيداً عن المركزية في اتخاذ القرار، ووصول الجنود إلى درجات عالية من الاحترافية تمكنهم من التعامل مع الأحداث الأمنية، ولا بد أن ينصب هذا التأهيل على التخصصية في العمل، وتبني قيم العمل الأخلاقية والإنسانية، فالقوة الأمنية تبلغ ذروتها بتوافر القوة القادرة على إنفاذ القانون، وفقاً لمبادئ النزاهة، عند تنفيذ المهام الميدانية، هو الشرط الأساسي للوصول إلى الاحترافية، أي أننا لا نتهاون ببسط الأمن حين الضرورة ولدينا القوة الحاسمة لذلك، لكن نحصر على الالتزام بالضوابط الأخلاقية عند التعامل مع المدنيين."



وفي حين أننا في غاية الاستعداد لمواجهة

الحاضر، فإن عيوننا مصوبة دوماً نحو المستقبل،
يجب أن نحافظ على تقدمنا بخطوات على العدو،
إذا توقعنا طبيعة التحديات الأمنية في المستقبل
ستمكن من وضع الخطط والسيناريوهات
المناسبة لمواجهةها والتغلب عليها."

~ اللواء الركن حسين محمد الحواتمة

اللواء الحواتمة بدأ مسيرته العسكرية كضابط شاب في العمليات الخاصة، وارتقى سلم القيادة ليصبح من ألمع القادة الأمنيين، لذلك ينصح جيل الشباب من الضباط ببناء قدراتهم لحمل الراية في المستقبل: "أنتم ستكونون قادة المستقبل، وعليكم أن تطوروا أنفسكم مهنيًا ومعرفيًا، وتذكروا بأنكم تؤدون رسالة نبيلة، وواجبات مهمة للحفاظ على أمن الوطن، كما عليكم أن تذكروا بأن الأمن في عالم اليوم أصبح متصلًا ومؤثرًا ومتأثرًا ببعضه البعض، فلا يمكن فصل أمن دولة عن محيطها الإقليمي أو الدولي، لذا عليكم مواكبة التطور، والتعرف على التقنيات والوسائل والنظريات الأمنية الحديثة، وعليكم توسيع نطاق التفكير من مجرد التعامل مع الواقع الأمني الحالي إلى التفكير بتجاوز تحديات المستقبل." ◆



أخوة في السلاح

بأن لديها قوات مسلحة قوية وذات كفاءة قتالية عالية وحلفاء أقوياء قادرين على التعامل مع كافة الظروف والأخطار.

لقد اتسم العمل في التمرين بالعمل الاحترافي والتعاون والجدية من قبل الجميع حيث أنجز التمرين بمراحله المختلفة وحققت الأهداف في زمن قياسي ويعتبر هذا مؤشراً على مدى احترافية المشاركين في التمرين منذ انطلاقته ومراحل وصول القوات حققت النجاح في النقل الاستراتيجي الذي عبر عن إمكانيات وقدرات دولة الإمارات العربية المتحدة في النقل الاستراتيجي الجوي.

لقد تم التركيز على القتال في المناطق المبنية كأحد البيئات المعقدة والتي تعتبر من التهديدات المستقبلية، وتماشياً مع بيئة العمليات التي تم تنفيذ التمرين فيها كان الدفاع الساحلي هو العنوان الرئيسي حيث أظهر مدى احتراف وقدرته المشاركين من الجانبين في تطبيق أهم دروس الدفاع الساحلي من خلال التحضيرات الدفاعية واستخدام الموانع وتنسيق النيران أظهر المشاركون خلالها أعلى مستوى من الجاهزية والسرعة والدقة في الانجاز.

من المؤكد أن زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الشيخ محمد بن زايد إلى موقع التمرين مثلت رسالة وتأكيداً على مدى التعاون المشترك والعلاقة القوية مع دولة الإمارات الشقيقة. وكان في استقبال جلالة الملك وسمو ولي العهد الأردني لدى وصولهما موقع التمرين سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية.

القوات الأردنية تنضم إلى تمرين مشترك في الإمارات العربية المتحدة يركز على الدفاع الساحلي

القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي
مديرية التوجيه المعنوي
عائدية الصور للقوات المسلحة الأردنية

تأتي أهمية تنفيذ التمرين الأردني الإماراتي المشترك (الثوابت القوية/1) من خلال إبراز أهمية العمل المشترك بين الدول الشقيقة والحليفة في مواجهة أي تهديد خارجي، حيث يعكس تمرين عام 2019 مدى عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين المملكة الأردنية الهاشمية و دولة الإمارات العربية المتحدة، وعن مدى التضامن والتعاون العسكري والأمني بين الدولتين كذلك تأتي أهمية هذا التمرين من خلال تعزيز العلاقات العسكرية و تفعيل مفهوم العمل المشترك، بالإضافة إلى تطوير مفهوم التخطيط والإدارة والتنفيذ للعمليات المشتركة ورفع مستوى الكفاءة القتالية والقدرات العملية واللوجستية، كما وتحمل التمارين المشتركة القدرة على توجيه رسائل للعدو

جلالة الملك عبدالله الثاني
بن الحسين ملك الأردن - في
الوسط إلى اليسار - وولي عهد
أبو ظبي صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد - في الوسط
إلى اليمين - يراقبان التمرين



تحقق ورأيناه اليوم، وهذه رسالة ليست فقط لشعبي البلدين الشقيقتين، بل هي رسالة للإقليم والعالم بأننا في نفس الخندق، وسيجدوننا معا في مواجهة التحديات. وإن شاء الله نراكم كل عام إما في الإمارات أو في الأردن، وأكرر شكري إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي قرب الجيش الإماراتي من الجيش الأردني“.

من جانبه أكد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على مدى أهمية التعاون بين البلدين وعمق العلاقات حيث كتب سموه في تغريده على حسابه: ”شهدت وأخي الملك عبدالله الثاني ملك الأردن وولي عهده الأمير الحسين بن عبدالله في أبوظبي التمرين العسكري المشترك (الثوابت القوية 1)“، وأضاف: ”علاقتنا متجذرة وتعاوننا راسخ ومتين، وقواتنا تتمتع بالجاهزية والكفاءة والانسجام للعمل معاً لصالح استقرار المنطقة والتصدي لمختلف التهديدات“.

أن التمرين الأردني الإماراتي المشترك الثوابت القوية 1/ ما هو إلا ثمرة للعلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين الشقيقتين بشكل عام وبين القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والقوات المسلحة الإماراتية بشكل خاص، العمل المشترك جنباً إلى جنب والتناغم بالأداء والجاهزية العالية والتنسيق العالي المستوى كان شعار التمرين وهذا لم يأت من فراغ ولم يكن وليد اللحظة فحكمة القيادة في كلا البلدين الشقيقتين ترمي بظلالها وتؤتي أكلها في ميادين التدريب. ♦

وخلال الزيارة، قام جلالة الملك عبدالله الثاني و صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بجولة في مواقع التدريب واستمعوا إلى إيجاز حول فعاليات التمرين الذي يشمل العديد من التدريبات المشتركة باستخدام مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة والتي أظهرت المهارات القتالية ونوعية التدريب والتأهيل التي حظيت بها القوات المشاركة إضافة إلى المستوى العالي من التفاهم والانسجام في تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة، كما جال جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الشيخ محمد بن زايد في منطقة المباني التي تستخدم في التدريب، بعد ذلك شاهداً جانباً من التمرين العسكري المشترك أظهر خلاله المشاركون أعلى درجات الاحترافية والتنسيق العالي والمهارة المتميزة ثم بعد ذلك قاما بتوجيه تحية للمشاركين أكد فيها جلالة الملك عبدالله الثاني على مدى التعاون والعلاقات بين البلدين و أعرب خلال الكلمة التي ألقاها عن شكره وتقديره العميقين للقوات المسلحة من الجانبين المشاركة في التمرين على ما أبدوه من مستوى رفيع في تنفيذ برنامج التمرين موجهاً الشكر والتحية إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على الدعم الذي قدمه ليتحقق التقارب بين الجيشين وقال جلالته ”كل الشكر والتقدير مني ومن أخي محمد بن زايد على ما رأيناه اليوم من مستوى رفيع في التدريب. كان أملنا منذ أعوام أن تكون القوات الإماراتية مع القوات الأردنية كتفا بكتف، والحمد لله هذا

حماية الوطن

الفريق الركن مهندس هاشم عبد الرزاق الرفاعي

تَمَيَّزَ في تطوير الحرس الوطني الكويتي

أسرة يونيباث | ملكية الصور عائدة للحرس الوطني الكويتي



والشرطة، ويكون الالتحاق به عن طريق التطوع من بين المواطنين، وتُعهد إليه: مساندة القوات المسلحة للدفاع عن أرض الكويت و صون حريتها واستقلالها ومعاونة هيئات الأمن العام في الحفاظ على أمن الكويت وحماية الجبهة الداخلية. ومنذ صدور مرسوم التأسيس، وقوات الحرس الوطني تلقى كل الدعم والرعاية والاهتمام من القيادة السياسية، حتى تقوم بواجبها في الدفاع عن الوطن ضد كل

من يعتدي على ترابه الطاهر، والحفاظ على الأمن والاستقرار، وحماية الجبهة الداخلية ضد كل الأخطار التي تهددها، و تأمين الأهداف و المنشآت الحيوية، و مساندة أجهزة الدولة والاستعداد الدائم لتلبية أية مهمة أخرى يكلف بها من قبل مجلس الدفاع الأعلى، إلى جانب رجال الجيش والشرطة والإدارة العامة للإطفاء، فضلاً عن دوره المجتمعي الواضح.

يونيباث: تضم السيرة الذاتية لسعادتك العديد من الإنجازات خلال مسيرتكم العسكرية. ماهي أبرز هذه الإنجازات؟

الفريق هاشم: تشرفت بالالتحاق بالحرس الوطني عام 1988 كضابط مهندس برتبة ملازم أول، وكنت أول مهندس ينضم إلى الحرس الوطني في ذلك الوقت، وبدأنا في إدخال المنظومات الحديثة في الدعم الإداري واللوجستي، وساهمت في تطوير منظومة التسليح وإدخال التكنولوجيا خلال الفترة من (2005 إلى 2007م) حينما توليت رئاسة لجنة التسليح بالحرس الوطني الكويتي، وساهمنا في تجهيز الحرس الوطني الكويتي بأحدث الأجهزة والمعدات والآليات العسكرية،

تلقتي مجلة يونيباث بقائد متميز يتولى منصب وكيل الحرس الوطني الكويتي، وهو الفريق الركن مهندس هاشم عبدالرزاق الرفاعي. حرص الفريق هاشم على تعزيز دور هذه المؤسسة لتصبح جهاز الإسناد الأول للمؤسسات العسكرية والمدنية في البلاد. هذا الجهاز الذي تعددت أدواره ومهامه وتميز بواجب مشرف في حفظ و صون أمن الوطن واستقراره ومساندة أجهزة الدولة المختلفة بالتعاون مع الجيش والشرطة، ويكفيه فخراً حينما وصفه سمو أمير دولة الكويت القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بأنه "أحد الركائز الرئيسة التي يعول عليها في منظومة الأمن والدفاع عن الوطن"، مؤكداً أن "ما يقوم به أفرادنا من واجب مشرف في حفظ و صون أمن الوطن العزيز واستقراره بالتعاون مع إخوانكم في الجيش والشرطة، موضع تقدير واعتزاز الجميع".

يونيباث: كقائد للحرس الوطني الكويتي، هل يمكن سعادتك تقديم نظرة عامة عما يفعله الحرس الوطني والمسؤوليات العامة تجاه دولة الكويت؟

الفريق هاشم: تأسس الحرس الوطني الكويتي في عام 1967 م، بموجب المرسوم بقانون رقم 2 الذي أصدره في ذلك الوقت المغفور له أمير الكويت الراحل سمو الشيخ صباح السالم الصباح، طيب الله ثراه، بعد عرض من سمو ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس الدفاع الأعلى - آنذاك - المغفور له سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه. وبموجب المرسوم فإن الحرس الوطني الكويتي يعد هيئة مستقلة عن الجيش



الفريق الركن هاشم الرفاعي يقف مع الشركاء الدوليين عند انضمام الحرس الوطني الكويتي للمنظمة الدولية لقوات الدرك والشرطة في عام 2019.

ومن الإنجازات التي تحققت في الفترة الأخيرة للحرس الوطني، وللكويت عامة، انضمام الحرس الوطني الكويتي إلى المنظمة الدولية لاتحاد الشرطة والدرك ذات الطابع العسكري (FIEP) ما يتيح لنا تبادل الخبرات مع دول عريقة في مجال حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب وإدارة الأزمات.

وقد أُنئت المنظمة الدولية في اجتماعاتها الرسمية على الدور المميز للحرس الوطني الكويتي في مساهماته المجتمعية من خلال إسناد أجهزة الدولة المدنية.

يونيباث: كيف استفاد الحرس الوطني الكويتي من التمارين العسكرية المشتركة مع قوات الدول الأخرى؟

الفريق هاشم: بلا شك، أن التمارين العسكرية المشتركة تعزز أواصر الصداقة والعلاقات بين الدول، كما أنها تساهم في بناء القدرات ومشاركة الخبرات. وقد مر الحرس الوطني بتجارب كثيرة، لكن التمارين أضافت تطوراً في القدرات والاستعدادات القتالية. ونحن نركز على تطوير العمل المشترك بين القوات المشاركة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في مجال التدريب. كما أننا نحضر في التمارين على وجود مُحكمين لتقييم التمارين والوقوف على جوانب القوة والضعف واستنباط الدروس المستفادة. ونحن نستعد حالياً للمشاركة في تمرين حسم العقبان الذي تشارك فيه دول شقيقة وصديقة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية.

وهو ما يعد نقلة نوعية في مسيرة هذا الجهاز. وفي 2 مارس 2010م توليت منصب قائد التعليم العسكري، وسعيت إلى تطوير المناهج العسكرية للمتدربين وتفعيل نظم التدريب التشبيهي وإدخال الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) في الحرس الوطني.

وشهدت منظومة التدريب تطوراً ملحوظاً نظراً لما تم إدخاله من تقنيات حديثة ومنها التعليم الإلكتروني وإدخال النظم المعلوماتية الحديثة، ثم انتقلت إلى قيادة وحدات العمليات والأركان في الحرس الوطني في 9 سبتمبر 2012م، وساهمت بالتعاون مع إخواني القادة بدور رئيسي في إعداد خطة الدفاع عن البلاد والبدء في وضع ركائز العقيدة العسكرية للحرس الوطني، بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية، بالإضافة إلى تطوير تقارير الجاهزية العملياتية والقتالية والبشرية في الحرس الوطني، كما توليت رئاسة فريق عمل المنظومة الأمنية للحرس الوطني، وبدأنا بالتوسع من خلال فتح معسكرات جديدة تماشت مع خطة الدولة للتوسع، وأصبح هناك تواجد للحرس الوطني في جميع المناطق. وفي الأول من يناير لعام 2015 تشرفت بثقة قيادة الحرس الوطني ممثلة في سيدي سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني، وسيدي معالي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني، وتوليت منصب وكيل الحرس الوطني، وواصلت مع إخواني القادة مسيرة التطوير والإنجاز في الحرس الوطني الذي يشهد يوماً بعد يوم نقلة نوعية في الأمور العسكرية والإدارية والفنية.

يونيباث: تعد دولة الكويت من أقوى الحلفاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة الأمريكية؛ كيف تصف علاقات الشراكة بين الدولتين؟

الفريق هاشم: تعد الولايات المتحدة الأمريكية حليفاً قوياً وشريكاً استراتيجياً للكويت في مختلف المجالات، لاسيما الأمنية والعسكرية، وليس أدل على ذلك من الدور المتميز الذي قامت به الولايات المتحدة عام 1990 في وقفها إلى جانب الحق الكويتي عندما تعرضت بلادنا لغزو غاشم. ومما يؤكد عمق علاقات الكويت مع الولايات المتحدة الأمريكية وجود أكثر من ثلاثة آلاف طالب يدرسون في الولايات المتحدة. كما أن السنوات الأخيرة شهدت تواجد الكثير من الجامعات الأمريكية في الكويت.

يونيباث: هل لنا أن نتعرف على الخطة الاستراتيجية (وثيقة الأهداف الاستراتيجية 2020) لتطوير الحرس الوطني؟

الفريق هاشم: وثيقة الأهداف الاستراتيجية للحرس الوطني (2020) والتي اطلقها سيدي معالي النائب الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح انطلقت تحت شعار "الأمن أولاً"، وتنتهج بعداً وطنياً يتمثل في حماية سيادة الكويت وشرعيتها ودستورها وشعبها وتقاليدها وقيمها من خلال تحقيق الأهداف العليا للدفاع والأمن الوطني من أجل ترجمة الرؤية السامية لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة للنهوض

بالكويت لتصبح مركزاً مالياً وتجارياً. ويسعى الحرس الوطني لتحقيق أقصى جهوزية واستعداد في الجوانب العسكرية والأمنية والإدارية والفنية. أما رؤيتها فتتمثل في السعي نحو تحقيق التميز في العمليات الأمنية والعسكرية والادارة المؤسسية من خلال القيادة النوعية، والكفاءة والجاهزية التامة لقوة عالية الاحتراف. وتضمنت الوثيقة مجموعة من القيم الرئيسية هي الانتماء، والولاء، والروح الوطنية، والتفوق العسكري في مجال الاختصاص والجاهزية، والعدالة.

كما اشتملت على عدد من المحاور، من بينها المحور الخاص في شؤون المهمة الحيوية والجاهزية، وتعزيز الجاهزية القتالية، وتطوير الآليات والمدركات والأسلحة والذخائر، ورفع مستويات التفيتش والرقابة والجودة، والارتقاء بالجاهزية الفنية، وتعزيز البني التحتية ومستلزماتها وتطوير المعسكرات والمستودعات، والارتقاء بجاهزية الخدمات الصحية وإنشاء عيادات طبية تخصصية في مجال احتياج الحرس الوطني. ومن المحاور الأخرى، المحور الخاص بتعزيز شؤون الاسناد الشامل والقدرات الجديدة، واستحداث وتطوير وحدة الطيران العامودي وتجهيز مستلزمات عملها بفاعلية، وتطوير منظومة التدريب والتأهيل التخصصي لوحدة الطيران العامودي، وتفعيل مركز الدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي، وتوسيع نطاق البحوث والدراسات العسكرية والفنية المعنية بالطاقة وغيرها، وتطوير وتدريب كئائب مكافحة الإرهاب وقض الشغب.



الحرس الوطني يستجيب للطوارئ الجوية.

تفاصيل الخطة الاستراتيجية "الأمن أولاً"

القيم الرئيسية	الرؤية	الهدف الوطني
<ul style="list-style-type: none">• الانتماء والولاء والروح الوطنية.• التفوق العسكري في مجال الاختصاص والجاهزية.• العدالة.	<p>السعي نحو تحقيق التميز في العمليات الأمنية والعسكرية والادارة المؤسسية من خلال القيادة النوعية، والكفاءة والجاهزية التامة لقوة عالية الإحتراف.</p>	<p>حماية سيادة دولة الكويت وشرعتها ودستورها وشعبها وقيمها من خلال المشاركة في حفظ الأمن والاستقرار واسناد الدعم لخطط واهداف الدفاع والامن الوطني.</p>

محاور الخطة الاستراتيجية

رابعاً: المحور الخاص في الارتقاء بالجاهزية الادارية والمؤسسية.

- تعزيز البيئة التنظيمية.
- تطوير النظم والاجراءات.
- تطوير الخدمات التكنولوجية ونظم المعلومات.
- تفعيل خطوط ومسؤوليات الهيكل التنظيمي والوظيفي ونظام إدارة القوة.
- تفعيل منظومة التأهيل العسكري والتدريب.

خامساً: المحور الخاص في تعزيز دور التوجيه المعنوي ورفع درجة التنافسية

المؤسسية ودعم المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

- تعزيز صورة ومكانة الحرس الوطني الإيجابية في المجتمع.
- تعزيز الارتباط المؤسسي لمنتسبي الحرس وزيادة نسبة الولاء المؤسسي وتمكين القيم المؤسسية.
- رسم سياسة إعلامية خاصة بالحرس الوطني وتوسيع إطار العمل المشترك مع أجهزة الدولة.

سادساً: المحور الخاص في شؤون تعزيز التعاون العسكري والمهني المشترك.

- تفعيل بروتوكولات التعاون الموقعة وتوسعة نطاق التعاون العسكري.
- برنامج اللغات العالمية (الانجليزية والفرنسية والالمانية).
- استقطاب الخبرات العسكرية العالمية وتوسيع نطاق الاستشارات العسكرية.
- برامج التبادل الخبراتي والتعايش الوظيفي وزيادة المشاركات الخارجية عبر المؤتمرات والتدريب والزيارات.

أولاً: المحور الخاص في شؤون المهمة الحيوية والجاهزية.

- تعزيز الجاهزية القتالية.
- تطوير الآليات والمدركات والأسلحة والذخائر.
- رفع مستويات التفيش والرقابة والجودة.
- الارتقاء بالجاهزية الفنية.
- تعزيز البني التحتية ومستلزماتها وتطوير المعسكرات والمستودعات.
- الارتقاء بجاهزية الخدمات الصحية وإنشاء عيادات طبية تخصصية في مجال احتياج الحرس الوطني.

ثانياً: المحور الخاص في تعزيز شؤون الاسناد الشامل والقدرات الجديدة.

- استحداث وتطوير وحدة الطيران العامودي وتجهيز مستلزمات عملها بفاعلية.
- تطوير وحدة الأمن العسكري واستحداث آليات لتفعيل دورها المساند.
- تطوير منظومة التدريب والتأهيل التخصصي لوحدة الطيران العامودي.
- تفعيل مركز الدفاع الكيماوي والرصد الإشعاعي.
- توسيع نطاق البحوث والدراسات العسكرية والفنية المعنية بالطاقة وغيرها.
- تطوير وتدريب كتائب مكافحة الإرهاب وفض الشغب وتعزيزها بالأدوات والوسائل اللازمة والضرورية.
- زيادة كفاءة وقدرة وحدة اسناد الأجهزة الحكومية وتوسعة خدماتها.

ثالثاً: المحور الخاص في شؤون تفعيل دور إدارة العمليات والخطط والتدريب

وإدارة الأزمات.

- مراجعة مستمرة للقوة البشرية والمعدات ومتطلبات التدريب والتطوير المستمر للمدارس والمناهج التدريبية والتمارين.
- تطوير مركز العمليات واستكمال مستلزماته.
- تطوير ومراجعة الخطط والعمليات.
- زيادة أنشطة تدريب مشتركة مع وزارة الداخلية والدفاع والإطفاء.



اعتراض الأسلحة الإيرانية

أسرة يونيباث

مصادرتها أسلحة متقدمة، مثل مكونات صواريخ كروز الهجومية الأرضية، و 13 ألف كبسولة تفجير، ورؤوس حربية شديدة الانفجار. وقال العقيد أوران إن الشحنات غير المشروعة المهربة تتناسب مع نمط تاريخي لتهرب الأسلحة الإيرانية ساهم في تأجيج الصراع في اليمن وحوله لمدة خمس سنوات على الأقل. واستشهد بالهجمات على مصانع أرامكو السعودية في المملكة العربية السعودية في أيلول/سبتمبر 2019، ومقتل الصيادين المصريين نتيجة اصطدام قاربهم بلغم حوثي في البحر الأحمر في شباط/فبراير 2020. وقال العقيد أوران عن آخر مخابن الأسلحة التي صادرتها القوات البحرية، "ليس هناك شك حول مصدر هذه الأسلحة أو وجهتها".

الأسطول الأمريكي الخامس، ومقره البحرين، مسؤول عن عمليات الأمن البحري في الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب وخليج عدن. تقوم سفن مثل يو إس إس نورماندي بدوريات للحفاظ على حرية الملاحة وردع المهربين والقراصنة والإرهابيين والقبض عليهم.

خلال التدريبات البحرية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أجرت السفينة الأمريكية يو إس إس نورماندي تدريبات على الزيارة والصعود على متن السفن والتفتيش والضبط مع بحارة من باكستان وعمان، وهما بلدان أرسلتا سفناً للعمل ضمن فرق العمل البحرية متعددة الجنسيات في المنطقة.

يمثل اكتشاف أسلحة إيرانية متطورة على متن مركب شراعي يمني في شباط/فبراير 2020 تكراراً لمنط تهريب الأسلحة الإيرانية الذي أشعل فتيل العنف في شبه الجزيرة العربية.

فقد اعترضت قوة تفتيش من السفينة يو إس إس نورماندي المزودة بالصواريخ الموجهة والتابعة للبحرية الأمريكية المركب الشراعي في بحر العرب، وصادرت أسلحة مخبأة كانت في طريقها إلى الحوثيين في اليمن.

وقد انتهكت الترسانة المهربة - التي شملت 150 صاروخاً موجهاً مضاداً للدبابات - حظراً فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على إمداد قادة الحوثيين وممثليهم بالأسلحة. ومن بين الأسلحة المصادرة قذائف أرض - جو، ومناظير التصوير الحراري لشن هجمات ليلية، ومكونات للمنظومات الجوية والبحرية المُسيّرة. ويبدو أن الصواريخ المضادة للدبابات هي نسخ من صواريخ كورنيت الروسية صنعتها إيران.

وقال العقيد في البحرية الأمريكية ويليام أوران، المتحدث الرئيسي باسم القيادة المركزية الأمريكية، "لقد استخدم الحوثيون هذه الأنظمة الإيرانية التصميم لشن هجمات قاتلة ضد أهداف مدنية وتجارية وعسكرية في شبه الجزيرة العربية".

حملت الأسلحة علامات أسلحة إيرانية أخرى صودرت في السنين الماضية، بما في ذلك ترسانة تم اكتشافها على متن سفينة شرعية من قبل المدمرة البحرية الأمريكية يو إس إس فورست شيرمان في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وشملت المواد التي تم



أسرة يونيبات

إعادة الطاجيك إلى وطنهم من مناطق الحرب

أودع الأطفال العائدون إلى أوطانهم مع أقاربهم الذين وافقوا على أن يكونوا الأوصياء القانونيين عليهم. تم تجنيد بعض العائدين الأكبر سنًا من قبل الحكومة الطاجيكية لتحذير المواطنين من الانضمام إلى الجماعات الإرهابية القاسية مثل داعش. وأعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيقدم معونة مالية للبلدان التي تتعامل مع أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب وأسرتهم. ومن شأن هذه المعونة أن تستخدم لبرامج إعادة الإدماج وغيرها من الخدمات الاجتماعية. اعتبارًا من أيلول/سبتمبر 2019، أعادت كازاخستان حوالي 600 فرد من أفراد عوائل المنتمين لداعش وأعدت أوزبكستان حوالي 100 منهم، وفقًا لما ذكرته وزارة الخارجية الأمريكية. المصادر: لجنة مكافحة الإرهاب في كازاخستان. راديو أوزودي. منظمة تطوير المجتمع المدني لدول آسيا الوسطى. Sodrugestvo



النساء والأطفال الطاجيك ينتظرون البت بمصيرهم أمام محكمة عراقية في عام 2019.

إذاعة أوروبا الحرة/إذاعة الحرية

الشرطة ولجان الحي بمراقبة العائدين. وشدد الرئيس رحمون على أن الهدف هو وضع تدابير شاملة لتحسين المواطنين، بما في ذلك ذرية "عرائس" داعش، من التورط مع الجماعات المتطرفة العنيفة.

تركز طاجيكستان على إعادة دمج المواطنين الذين تخلوا عن تورطهم السابق مع داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، لا سيما النساء والأطفال. اعتبارًا من منتصف عام 2019، كانت البلد قد أعادت حوالي 300 مواطن، بما في ذلك 84 طفلًا من طاجيكستان عادوا في نيسان/أبريل من العراق، حيث توفي آباؤهم أو اختفوا، وكانت أمهاتهم يقضين عقوبة السجن.

وعرض الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمون إمكانية عودة الأشخاص الذين يتخلون عن الصراع المسلح غير المشروع في الخارج والذين لم يرتكبوا أي جرائم أخرى إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم. وسيعفى معظم هؤلاء العائدين من الملاحقة الجنائية بسبب أنشطتهم في الخارج. ولتجنب العودة إلى التطرف، كلفت الحكومة

كازاخستان تعزز التعاون مع الولايات المتحدة

أسرة يونيبات

والاستثمارية التي تم التوصل إليها بين نزارباييف والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في كانون الثاني/يناير 2018. وبناء على ذلك الزخم، ناقش هيل ورتيس الوزراء الكازاخستاني عسكر مامين تعميق التعاون التجاري والاقتصادي. يؤكد المحللون الأمريكيون أنه من غير المرجح أن يغير الرئيس توكايف مسار العلاقات الوثيقة والدافئة مع الولايات المتحدة. ويوفر انتقال السلطة الأخير فرصة للبلدان لبناء علاقات أفضل.

المصادر: Kazinform, Zakon.kz, Regnum, The Astana Times

للشؤون السياسية ديفيد هيل إلى العاصمة الكازاخستانية للقاء وزراء خارجية كافة دول آسيا الوسطى الخمس: كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمناستان، وأوزبكستان. ورغم أن الاجتماع غطى مسائل أمنية واقتصادية وبيئية مشتركة في المنطقة، إلا أن هيل أولى اهتمامًا خاصًا للعلاقات الثنائية بين كازاخستان والولايات المتحدة. في أعقاب استقالة الرئيس نور سلطان نزارباييف المفاجئة في آذار/مارس 2019، أصدر ممثلو كلا البلدين تأكيدات تضمن استمرار احترام الاتفاقيات السياسية والأمنية والتجارية

استضافت كازاخستان عدة وفود من المسؤولين الأمريكيين في صيف عام 2019، حيث هدفت المناقشات إلى البناء على تعاون البلدين في مسائل الأمن والتجارة والاستثمار. في اجتماع مع الرئيس الكازاخستاني قاسم - جومارت توكايف في 9 آب/أغسطس 2019، في نور سلطان، أكد عضوان من مجلس النواب الأمريكي على أهمية كازاخستان في تعزيز الاستقرار والأمن في آسيا الوسطى وأفغانستان بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب الدولي. في وقت لاحق من ذلك الشهر، وصل مساعد وزارة الخارجية الأمريكية

تركمانستان تكافح الإرهاب

أسرة يونيبات

انضمت تركمانستان إلى دول آسيا الوسطى الأخرى في التصديق على مدونة قواعد السلوك لتحقيق عالم خال من الإرهاب، وهي مبادرة للأمم المتحدة وضعتها كازاخستان في عام 2018. وتلزم الوثيقة تركمانستان بوقف تجنيد الإرهابيين، والقضاء على تهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ووقف تمويل الإرهاب، ووقف انتشار الأيديولوجيات المتطرفة العنيفة. ووقع وزير الخارجية رشيد ميريدوف الاتفاق خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول/سبتمبر 2019.

وتعكس مدونة قواعد السلوك عناصر مهمة من العديد من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار 2396، الذي يدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز أمن الحدود والسعي إلى تحقيق العدالة الجنائية وتبادل المعلومات. كما عقد ميريدوف اجتماعات ثنائية مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الذي أثنى على التزام تركمانستان بالسلام والاستقرار في آسيا الوسطى. اتخذت الجمعية العامة مؤخراً قراراً صاغته حكومة تركمانستان للاحتفاء بعام 2021 كالعالم الدولي للسلام والثقة. وقد اجتمع نائب الأمين العام فلاديمير فورونكوف، رئيس إدارة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، مع المسؤولين التركمان لمناقشة التعاون بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وأكدت إلينا بانوفا، المنسقة المقيمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة، أنها تدعم مبادرة البلاد لاستضافة مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في عشق أباد في كانون الأول/ديسمبر

2020. المصادر: SNG Today .Turkmenportal .Kabar.kg



وزير خارجية تركمانستان رشيد ميريدوف يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم

المتحدة في أيلول/سبتمبر 2019. وكالة أسوشيتد برس

مصر تكافح الجرائم السيبرانية

أسرة يونيبات

استضافت مصر واحداً من أهم مؤتمرات الأمن السيبراني في المنطقة في أيلول/سبتمبر 2019 تحت عنوان "الأمن السيبراني في عصر التحول الرقمي". المؤتمر العربي للأمن السيبراني في القاهرة هو حدث سنوي تم إطلاقه في عام 2017 بهدف إلى إبقاء الأفراد والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة على علم بأحدث الحلول والتحديات الأمنية. كما أنه يزيد الوعي الأمني من خلال المناقشات التقنية ويجمع بين الفنيين الأمنيين والمنظمات الأمنية من جميع أنحاء الشرق الأوسط وغيره للعمل المشترك وتبادل الخبرات.

شارك في المؤتمر ضباط متخصصين بأمن المعلومات من أستراليا والبحرين وألمانيا والهند والأردن والكويت والمغرب وسلطنة عمان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وبالتزامن مع التحسينات في مكافحة الإرهاب، تولي الحكومة المصرية اهتماماً أكبر للأمن السيبراني، مدركة الأهمية المتزايدة لحماية أنظمة الكمبيوتر من هجمات الإرهابيين وغيرهم من المجرمين.

وتحقيقاً لهذه الغاية، عقدت مصر حلقات دراسية ومؤتمرات وطنية ودولية، وأنشأت هيئات ومؤسسات تهدف إلى تنظيم الاتصالات ومكافحة الجرائم السيبرانية.

المصدر: news-sinaa.com



العراق يسحق فلول داعش في الشمال

أسرة يونيبات

نينوى وتدمير مخازن أغذية وبدلات عسكرية، وهواتف محمولة، ومتفجرات. كما شملت العمليات المناهضة لتنظيم داعش حماية أنابيب النفط غرب الموصل وتطهير السلاسل الجبلية القريبة مثل بادوش وعطشانة.

المصدر: Elaph.com

قوات الرد السريع العراقية تستعد لاقتحام منزل في منطقة الطارمية شمال بغداد بحثاً عن مشتبهِ بهم من داعش. وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

وشملت القوات البرية الفرقتين الخامسة والعشرين للجيش العراقي، ولواء المغاوير، وقيادة العمليات المشتركة، ومديرية شرطة ديالى، والشرطة الاتحادية، وقوات الحشد العشائري.

وبالإضافة إلى القوات البرية العراقية، شارك طيران الجيش العراقي، والقوات الجوية العراقية، والقوات الجوية لشركاء التحالف مثل الولايات المتحدة في عمليات التطهير. وتم تطهير إحدى عشرة قرية في محافظة

استجابة للنداءات الشعبية لطرد مقاتلي داعش من القرى القريبة من مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى، قامت قوات الأمن العراقية بهجوم وقائي في آب/أغسطس 2019 لطرد فلول الإرهابيين في المنطقة.

وأشرف رئيس الوزراء عادل عبد المهدي آنذاك، القائد العام، شخصياً على إطلاق عملية إرادة النصر، المرحلة الثالثة للقضاء على جيوب تنظيم داعش ليس في ديالى فحسب، بل أيضاً في أجزاء من محافظة نينوى.



قوات الأمن السعودية تؤمن الحج

أسرة يونيباش

واستمرت مناسك الحج دون حوادث تذكر، بسبب التحضيرات التي قامت بها قوات الأمن تحت إشراف الأمير عبد العزيز.

وقبل وصول معظم الحجاج، عرضت القوات تدريباتها وانضباطها ومعداتنا في موكب عسكري حضره صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز، نائب نائب أمير منطقة مكة المكرمة.

المصادر: منظمة الصحة العالمية، العربية

أفراد قوات الأمن السعودية يظهرون مهاراتهم عشية موسم الحج لعام 2019. وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

الرغم من عناء شدة الحرارة في شهر اب/أغسطس. قبل موسم الحج، زار فريق من منظمة الصحة العالمية مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات في منى والمزدلفة وعرقات في المملكة العربية السعودية لمشاهدة الاستعدادات. وقد أبدت السلطات السعودية استعداداً جيداً للوقاية من المخاطر الصحية الناجمة عن هذه التجمعات الجماهيرية والتصدي لها، بما في ذلك ضربة الشمس والتسمم الغذائي والأمراض المعدية، وذلك وفقاً لبيان صادر عن منظمة الصحة العالمية.

تستضيف المملكة العربية السعودية كل عام الملايين من الحجاج القادمين من جميع أنحاء العالم لأداء مناسك الحج.

في موسم الحج 2019، ترأس صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، اللجنة العليا للحج لضمان سلامة وأمن ما يقدر بنحو 2.5 مليون حاج. وقد أشادت منظمة الصحة العالمية بحكومة المملكة العربية السعودية لاستضافتها الحج إلى مكة المكرمة دون أي أزمة صحية أو تفشي للأمراض، على

البحرين تجري تدريبات مع المملكة العربية السعودية

أسرة يونيباش

الإقليمية في الخليج العربي، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين السعوديين والبحرينيين. وكان من بين المشاركين وحدات من القوات الجوية الملكية السعودية، والأسطول الشرقي للبحرية الملكية السعودية، وسلاح الدفاع الجوي الملكي السعودي، والبحرية الملكية البحرينية.

المصادر: الشرق الأوسط، elbashayer.com

ساد فيه التوتر في المنطقة بسبب الهجمات على منشآت أرامكو السعودية النفطية في المملكة العربية السعودية وعلى السفن في الخليج العربي وخليج عمان. وفي كلتا الحالتين، كانت إيران المشتبه به الرئيسي. استهدف التمرينان زيادة استعداد قوات البلدين لمواجهة الهجمات الإرهابية التي تستهدف المنشآت النفطية، وحماية المياه

لزيادة الاستعداد القتالي لمنع الهجمات الإرهابية المحتملة، قامت القوات السعودية والبحرينية معاً بإجراء تمرينين بحريين متزامنين: (جسر- 20) و (أمواج-4). جرت التمارين في قاعدة الملك عبد العزيز البحرية، جنوب شرق جيبيل، المملكة العربية السعودية، في تشرين الأول/أكتوبر 2019. أقيم تمريننا جسر- 20 و أمواج-4 في وقت

باكستان تدرك الحاجة إلى الأمن السيبراني

أسرة يونيبات

أعلنت وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية الباكستانية عن خطط لإنشاء هيئة للأمن السيبراني لمكافحة التهديدات المتزايدة للنظم الحاسوبية التي يعتمد عليها البلد.

وأشار وزير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور خالد مقبول صديقي إلى أن الوزارة ستعمل في إطار سياسة شاملة للأمن السيبراني يضعها البلد لمكافحة الجرائم السيبرانية.

وفقا لهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الباكستانية، لدى أكثر من 50 مليون

باكستاني نفوذ إلى الهواتف المحمولة ذات الاتصال السريع بالإنترنت.

وقال صديقي أنه على الرغم من المخاطر المرتبطة بزيادة الحوسبة، فإن الاقتصاد

الباكستاني سيستفيد من انتشار تكنولوجيا المعلومات.

وتعتزم الوزارة أيضاً إنشاء هيئة تنظيمية معنية بالتعليم في مجال تكنولوجيا

المعلومات لضمان الجودة وإيجاد المزيد من فرص العمل لخريجي تكنولوجيا المعلومات الباكستانيين البالغ عددهم 25 000 خريج سنوياً.

وقال، "إن قلبي يتعاطف مع جيل الشباب، وقد عملت هذه الوزارة على تحفيز النمو الأكاديمي وريادة الأعمال". وأضاف "نحن بحاجة إلى مواكبة العالم لخلق المزيد من فرص العمل والقضاء على البطالة. التكنولوجيا والتعليم الجيد هما اللذان ساعدوا على تقليل الفقر إلى أدنى حد."

وفيما يتعلق بالتهديدات السيبرانية من الجهات الفاعلة الأجنبية وغير الحكومية، حذر صديقي من أن الصراعات المستقبلية يمكن أن تكون قائمة على السيبرانية وأن باكستان بحاجة إلى ردع الهجمات المحتملة.

وقال "إن الحكومة تدرك التهديدات الأمنية وتعمل على وضع خطة لإنشاء هيئة أمن

سيبراني للتعامل مع أي نوع من التهديدات."

في عام 2016، ومع ارتفاع عدد الحوادث السيبرانية، صادقت باكستان على قانون

منع الجرائم الإلكترونية، الذي تضمن مقترحات لإنشاء فرق للاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية كما فعلت دول أخرى.

الفتيات الإماراتيات يتلقين تدريباً عسكرياً

أسرة يونيبات

على الرغم من أن الخدمة العسكرية للإماراتيين لا تزال طوعية، إلا أن العديد من المجندات انخرطن في دورات تدريبية عسكرية لإظهار جبهن وولائهن لوطنهن.

في صيف عام 2019، تلقت أكثر من 200 فتاة

إماراتية في سن المدرسة دورات أساسية ومتقدمة لتعلم المهارات العسكرية مثل مهارات فك وتركيب الأسلحة، والقتال في المناطق المبنية، والرماية، والإسعافات الأولية، وتنظيم وتنسيق الحركة، والإمداد والتموين، واللياقة البدنية، وفنون الدفاع عن النفس.

وقد نُظمت هذه الدورات من قبل هيئة الخدمة

الوطنية والاحتياطية بمدرسة خولة بنت الأزور العسكرية.

وحضر مراسم التخرج عدد من الشخصيات البارزة برئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان.

وقدمت هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية دورات

دراسية صيفية للأطفال في سن الدراسة المهتمين بتعلم الانضباط العسكري والمهارات القيادية.

وأعربت العديد من الفتيات وأسرهن عن تقديرهن

لحكومة الإمارات العربية المتحدة وشعبها للسماح لهن بصقل مهارتهن.

وقال أحمد الكعبي، وهو والد خريجة اسمها ريم، أن

الدورة ساعدت ابنته على إدارة وقتها بكفاءة أكبر. وقال: "أدت المشاركة في هذه الدورة إلى تطوير شخصية ابنتي

بشكل كبير."

قالت عائشة المعمري، والدة الخريجة ميرة غزوان،

إن التدريب جعل ابنتها تقدر تضحيات الحياة العسكرية. "أعربت ابنتي عن رغبتها الكبيرة في المشاركة في

الدورة بمجرد الإعلان عنها. وقد ساهمت الدورة بشكل

كبير في صقل مهاراتها القيادية". وأضافت: "بالإضافة إلى معاشتها الحياة العسكرية والتعرف على الدور الكبير

الذي تقوم به قواتنا المسلحة لصون أمن وسلامة هذا

الوطن والحفاظ على مكتسباته."

المصدر: مجلة درع الوطن



مساعدة أفغانستان عن طريق الجو

أسرة يونيباث

السلام في أفغانستان. ويتلخص أحد الأهداف في الحد من اعتماد هذه البلدان على روسيا التي ظلت تلك البلدان معتمدة عليها منذ أيام كونها جمهوريات تابعة للاتحاد السوفييتي. وأعرب كوبر عن رغبته في أن تطور دول آسيا الوسطى طاقاتها وقدراتها لزيادة قابلية العمل المتبادل مع الولايات المتحدة

المصادر: Ritm Evrazii, Nezavisimaya Gazeta, Military Times

جنود الجيش الوطني الأفغاني يُحمَلون معدات على متن طائرة نقل عسكرية من طراز سي 130 - في كابول. روبترز

تمر شبكة التوزيع الشمالية عبر العديد من الدول السوفييتية السابقة، بما في ذلك جميع دول آسيا الوسطى الخمس: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان. ويستخدم البنتاغون شبكة التوزيع الشمالية منذ عام 2009 لإيصال شحنات غير عسكرية للقوات الأمريكية في أفغانستان.

وقال ر. كلارك كوبر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية - العسكرية، أن الولايات المتحدة ترغب في إقامة علاقات أفضل مع آسيا الوسطى بغض النظر عن نتائج محادثات

للمساعدة في الحفاظ على الأمن في أفغانستان، أجرت الولايات المتحدة مناقشات مع دول آسيا الوسطى للسماح برحلات عبور للطائرات العسكرية والاستطلاعية الأمريكية وغيرها من الطائرات عبر مجالها الجوي، وذلك بحسب الفريق أول ستيفن ليون، قائد قيادة النقل الأمريكية. ووفقاً للفريق أول ليون، فإن هذه هي مبادرة جديدة تقودها وزارة الخارجية الأمريكية وتهدف إلى استكمال شبكة التوزيع الشمالية التي تتكون من طرق لوجستية لإرسال الإمدادات إلى قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

الحرس الوطني الكويتي ينضم إلى منظمة شرطوية

أسرة يونيبات

انضم الحرس الوطني الكويتي إلى منظمة للشرطة متعددة الجنسيات ستسمح له بالتعلم من قوات الأمن في جميع أنحاء العالم.

في اجتماع عقد في هولندا في تشرين الأول/أكتوبر 2019، حصلت الكويت على عضوية المنظمة الدولية لقوات الشرطة والدرك ذات الطابع العسكري.

ستمكن عضوية الكويت حرسها الوطني من تبادل الخبرات مع 19 دولة تشمل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وتركيا والمغرب وقطر والأردن.

المنظمة الدولية لقوات الشرطة والدرك ذات الطابع العسكري التي تأسست في عام 1994 هي منظمة لقوات الدرك و الشرطة ذات الطابع العسكري المتكونة أصلاً من بلدان أوروبية ومن بلدان تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

وهدفها هو توسيع وتعزيز العلاقات وتشجيع التعاون المبتكر بين أجهزة الشرطة لإدارة الأزمات وإلحاق الهزيمة بالمجرمين والمهربين والإرهابيين.

تؤكد الخطة الاستراتيجية للحرس الوطني الكويتي لعام 2020 على سبل تحسين الأداء. وتهدف إلى تحقيق ذلك من خلال تحسين التوظيف، والحصول على معدات أحدث، وإبراز الاحترافية في إدارة الأزمات، والالتزام على نحو أكثر فعالية بالاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

تقدمت الكويت بطلب للحصول على عضوية المنظمة الدولية لقوات الدرك وقوات الشرطة ذات الطابع العسكري في 2014.

المصادر: الحرس الوطني الكويتي، FIEP



أوزبكستان تُحدّث التعليم العسكري

أسرة يونيبات

زار وفد عسكري من أوزبكستان كليات الدفاع الأمريكية في أيلول/سبتمبر 2019 بنية تحسين الطريقة التي تُدرّب بها أوزباكستان ضباطها.

وقد زار الوفد الذي يترأسه نائب وزير الدفاع الأوزبكي عزيز بك إكراموف جامعة الدفاع الوطني في واشنطن العاصمة، وكلية الحرب التابعة للجيش الأمريكي في بنسلفانيا، ومركز الشرق الأدنى وجنوب آسيا للدراسات الاستراتيجية.

وأشارت وزارة الدفاع الأوزبكية إلى أن جامعة الدفاع الوطني زودت الوفد بمعلومات قيمة عن "البنى التحتية، والنهج العام لتدريب الأفراد العسكريين، وعن المبادئ الأساسية لتطوير المناهج الدراسية لدورات التعليم العسكري المهني".

وقبل شهرين من ذلك، ناقش وزير الدفاع الأوزبكي اللواء باخودير نيزاموفيتش كوربانوف مسائل مماثلة خلال زيارة قام بها إلى مقر القيادة المركزية للولايات المتحدة، حيث ناقش تبادل زيارات عسكرية مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الفريق أول كينيث ماكنزي.

وكان تحسين نظام التعليم العسكري المهني في بلاده من أولويات الرئيس الأوزبكي شوكت مرزوييف. ففي الأعوام التي تلت إعلان استقلالها عن الاتحاد

الفريق أول كينيث ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأمريكية، يناقش التبادلات العسكرية مع وزير الدفاع الأوزبكي اللواء بخودير نيزاموفيتش كوربانوف في تموز/يوليه 2019.

رفيق رودريك جاكوبت/قوات مشاة البحرية الأمريكية

السوفييتي آنذاك، ناضلت أوزباكستان من أجل التخلص التام من ماضيها فيما يخص نظامها الإيديولوجي الجامد بشكل مفرط فيما يتعلق بالتعليم العسكري.

بدأت الأمور تتحسن في عام 2012، عندما وافق حلف شمال الأطلسي على تقديم المساعدة من خلال برنامج تعزيز التعليم الدفاعي. وزارت القوات الأوزبكية الولايات المتحدة لتلقي التدريب في مجالات مثل اللغة الإنجليزية والطيران والاستراتيجية العسكرية. وقد تدرّبت قوات العمليات الخاصة من أوزبكستان بنجاح مع الحرس الوطني الجوي في ميسيسيبي في تمرين يسمى الضربة الجنوبية.

وقد ردت أوزبكستان الجميل في أيلول/سبتمبر 2019 عندما قامت بدعوة طياري النقل الأمريكيين للتدريب في مطار أوزبكي للتأقلم مع الظروف الصحراوية والجبلية.

المصادر: Pordrobno.uz، وكالة الأنباء الوطنية لأوزبكستان، يورواسيا ديلي، القيادة المركزية الأمريكية

قطر تتصدر العالم العربي في مجال الأمن الغذائي

أسرة يونيباث

وتخزينها، سيتم تأمين مخزون لثلاثة ملايين شخص لمدة عامين.“
وعلى الرغم من نقص الأراضي الصالحة للزراعة والمياه اللازمة للري، فإن دولة قطر تسعى أيضاً إلى إنتاج المحاصيل التي يرغب فيها سكانها، بما في ذلك التمور والخضروات الجذرية وخضراوات السَّلطة وعلف الحيوانات.
ويتلقى العديد من المزارع في الدولة التي يزيد عددها على 1,300 مزرعة إعانات لتغطية جزء من نفقاتها المتعلقة بالمياه والكهرباء. وقد اعتمدت بعض هذه المزارع الزراعة المائية، أي زراعة المحاصيل بدون تربة في المحاليل الغنية بالمعادن. وتشمل بعض المزارع الأكبر مجمع السليطين الزراعي والصناعي، وأغريكو، والمزرعة العالمية للأعمال الزراعية.
المصادر: قطر تريبيون، الشرق

• استخدام التجارة الخارجية لتجديد إمدادات الأغذية وتنوع مصادر الواردات.
• ضمان سهولة الحصول على الغذاء واستقرار الأسعار والجودة العالية للأغذية في الأسواق المحلية.
في عام 2017، وقعت قطر اتفاقية مع الشركة الألمانية ”دورس قطر“ لإنشاء مشروع الأمن الغذائي بميناء حمد بقيمة 1.6 مليار ريال قطري على 500,000 متر مربع من الأراضي. سيكون مرفق تجهيز الأغذية، وهو الأول من نوعه في البلاد، عامل بشكل كامل في عام 2020 وسيكون له حد أدنى من القدرة الانتاجية اليومية هو 300 طن من السكر، و 500 طن من الأرز، و 200 طن من زيت الطبخ.
وقال مدير عمليات دورس قطر بيتر نيوشيفر، ”بمجرد تشغيل مرفق تجهيز الأغذية

نتيجة للجهود المتواصلة التي تبذلها حكومتها لتعزيز الأمن الغذائي، احتلت قطر المرتبة الأفضل بين البلدان العربية فيما يتعلق بحماية مواطنيها من النقص المحتمل في الاغذية.
تتولى إدارة الأمن الغذائي القطرية في وزارة البلدية والبيئة مهمة تحديد الثغرات الموجودة فيما يتعلق بإمدادات الغذاء في البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، تحدد الإدارة الجدوى الاقتصادية لإنتاج الغذاء محلياً وتوفير الأراضي والري والنقل والتجهيز لتحقيق ذلك.
تركز استراتيجية قطر الوطنية للأمن الغذائي على أربعة ركائز رئيسية:
• تحديد أنواع الأغذية التي يمكن إنتاجها أو زراعتها محلياً دون العديد من أوجه القصور.
• تخزين وإنشاء احتياطات استراتيجية من المواد الغذائية المستوردة التي يمكن أن تغذي السكان لمدة ستة أشهر في حالة الطوارئ.





الأمم المتحدة تشجع مبادرات السلام في اليمن

أسرة يونيبات

اعتمدت الأمم المتحدة ميناء الحديدة اليمني كمحور لجهودها الأخيرة للوساطة بين الأطراف المتحاربة في الحرب الأهلية في اليمن.

ولتنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الرامية إلى ضمان وقف إطلاق النار، أنشأ مفاوضو الأمم المتحدة والحكومة اليمنية والمتمردون الحوثيون لجنة تنسيق إعادة الانتشار التي ترسل فرق مراقبة للمساعدة في حفظ السلام في الحديدة.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها السادس في أيلول/سبتمبر 2019 على متن سفينة مستأجرة من قبل الأمم المتحدة في مياه البحر الأحمر بالقرب من المدينة. وأدى ذلك إلى إنشاء مركز للعمليات المشتركة في مقر بعثة الأمم المتحدة في الحديدة يعمل فيه مسؤولو ارتباط بين الأطراف المتحاربة. لم تسفر الاتفاقات السابقة للمساعدة في إنهاء القتال عن شيء، ولكن الطرفين أعربا عن أملهما في أن يدوم اتفاق أيلول/سبتمبر أكثر. يذكر أن الحرب الأهلية في اليمن قائمة منذ عام 2015، وأغرقت الملايين من المدنيين في الأزمات الإنسانية.

وكجزء من هذا الاتفاق، أطلق المتمردون الحوثيون سراح 290 محتجزاً كانوا قد احتجزوهم لسنوات في أجزاء يسيطرون عليها من اليمن. وقام الصليب الأحمر الدولي بتيسير الإفراج عنهم. وقد حرك هذا التنازل الآمال في أن يستأنف الجانبان مفاوضات السلام التي توقفت قبل ذلك بأشهر.

المصادر: الأمم المتحدة، الجزيرة



ممثلو الأمم المتحدة والحكومة اليمنية والحوثيون يلتقون على متن سفينة بالقرب من الحديدة لمحاولة إنهاء القتال في المنطقة. وكالة الأنباء الفرنسية/جيني اميدجز

قيرغيزستان تتوّد إلى الاتحاد الأوروبي

أسرة يونيبات

وافقت دول آسيا الوسطى الخمس على اتفاقية تاريخية مع الاتحاد الأوروبي لتحسين الاستقرار الإقليمي استضافت الاجتماع الخاص بها حكومة قيرغيزستان في بيشكيك في تموز/يوليو 2019. وأعرب وزراء خارجية قيرغيزستان وكازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان عن تأييدهم لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي الجديدة بشأن آسيا الوسطى. ولا تهدف الاستراتيجية إلى تحسين التعاون في مجالي الاقتصاد والتجارة فحسب، بل تركز أيضا على حرية التعبير والثقيف وإرساء الديمقراطية والأمن في أفغانستان.

وقد شكلت العلاقات الثنائية بين قيرغيزستان والاتحاد الأوروبي جزءا مهما من اجتماع بيشكيك. ووقع الجانبان اتفاقاً ثنائياً تاريخياً يختلف اختلافاً كبيراً عن الاتفاق السابق الموقع في عام 1999. "هذا الاتفاق مهم جداً. سيوفر أساساً قانونياً للعديد من المشاريع وسيمثل تعاوناً فعالاً بين قيرغيزستان والاتحاد الأوروبي. وهذا هو هدفنا الرئيسي" بحسب ما قالته وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي في حينها فدريكا موغيريني.

في أيلول/سبتمبر 2019، حقق الاتحاد الأوروبي جزءاً من استراتيجيته الجديدة في آسيا الوسطى: فقد تعهد بتقديم 4 ملايين يورو لدعم وسائل الإعلام والمنظمات المدنية والمناسبات العامة المصممة لمساعدة مواطني آسيا الوسطى على مقاومة التطرف الديني العنيف.

ولتعميق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، اقترح وزير خارجية قيرغيزستان تشينجيز إيداريكوف أن تستضيف بلاده أول منتدى اقتصادي على الإطلاق للاتحاد الأوروبي وآسيا الوسطى في عام 2020. وقد رحبت موغيريني بهذه الفكرة.

المصادر: Euractiv . Radio Azattyk . Zona KZ . 24.kg



لبنان يستفيد من الشراكات الدولية

أسرة يونيباث

يواصل الجيش اللبناني تحسين تدريبه ومعداته بمساعدة شركاء رئيسيين متعددي الجنسيات مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وتم التأكيد على قيمة هذه الشراكات من خلال زيارة قام بها وزير الخارجية البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا أندرو موريسون في تشرين الأول/أكتوبر 2019. ولمنع تسلل الإرهابيين من سوريا إلى لبنان، شيدت بريطانيا 39 برج حراسة على حدود لبنان البالغة 230 ميلاً كجزء من برنامج معونات قيمته 62 مليون جنيه إسترليني. منذ أن بدأ البرنامج في عام 2012، تم تدريب 11000 جندي لبناني من قبل فريق من المملكة المتحدة على كيفية استخدام الأبراج لرصد اقتراب الإرهابيين.

في تموز/يوليو 2019، رافق قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون السفير البريطاني كريس رامبلينغ والسفيرة الأمريكية إليزابيث ريتشارد لزيارة قيادة أفواج الحدود البرية في وادي البقاع.

وقد قُيِّمت المجموعة الزائرة تقدم البرنامج، مشيرة إلى كيفية تحقيق القوات اللبنانية للنصر فيما يتعلق بطرد داعش وجبهة النصرة من المنطقة الحدودية خلال عملية فجر الجردود في آب/أغسطس 2017.

وقال إيان غريفيث، السكرتير السياسي ومدير البرنامج بالسفارة البريطانية، أن المملكة المتحدة تعمل بشكل وثيق مع القوات المسلحة اللبنانية لتعزيز استقرار لبنان وسيادته ودعمه فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

وأضاف غريفيث، "لقد حقق الجيش اللبناني نجاحاً هائلاً في عام 2014، حيث كان لبنان أول بلد تصدى لتنظيم داعش، وفي عام 2017 طردته القوات المسلحة اللبنانية بنجاح من الأراضي اللبنانية."

في منتصف عام 2019، سلمت الولايات المتحدة ست طائرات مسيرة إلى لبنان بقيمة 11 مليون دولار كجزء من حزمة المساعدة العسكرية المعتمدة في عام 2018. منذ عام 2005، قدمت الولايات المتحدة للجيش اللبناني أكثر من 2.3 مليار دولار في شكل مساعدات، بما في ذلك الطائرات والمروحيات والمركبات المصفحة.

المصادر: المشرق، ديلي ميل، نهار نت



افتتاح مركز الإنقاذ الوطني في الأردن

أسرة يونيباث

افتتحت مديرية الدفاع المدني الأردنية مركز الإنقاذ المائي والجبلي بالقرب من البحر الميت في أيلول/سبتمبر 2019، الذي جاء نتيجة للفيضانات القاتلة التي ضربت المنطقة المنخفضة في أواخر عام 2018.

وبعد كارثة الفيضانات التي راح ضحيتها 21 أردنيا وأدت إلى جرح 43 آخرين بالقرب من وادي الزرقاء ماعين، أنشأ جلاله الملك عبد الله الثاني بن الحسين لجنة للحيلولة دون وقوع خسائر في الأرواح في المستقبل.

وقد انبثق المركز الذي يعمل فيه فريق للبحث والإنقاذ والمجهز بالقوارب ومعدات الغوص عن توصيات اللجنة. ولن يستفيد منه الأردنيون فحسب، بل أيضاً السياح الأجانب الذين يزورون البلد خلال موسم الأمطار الذي يمتد تقريبا من تشرين الأول/أكتوبر إلى آذار/مارس.

وقد حضر الملك عبد الله حفل افتتاح المركز، وكذلك اللواء مصطفى عبد ربه البزايعة، المدير العام لمديرية الدفاع المدني. طوال عام 2019، أشرف اللواء مصطفى على تحسينات تتعلق بالدفاع المدني في البلاد.

في آذار/مارس 2019، تبرعت الحكومة اليابانية بمبلغ 4.5 مليون دولار لمساعدة المديرية على تحديث شاحنات الإطفاء الخاصة بها لتقليل الأوقات التي تستغرقها الاستجابة. وفي أيلول/سبتمبر 2019، وافقت الحكومة الألمانية على تقديم المعونة لتدريب وتجهيز المتطوعين المدنيين للمساعدة في التعامل مع الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى. المصدر: Almamlatkatv.com

فريق إنقاذ أردني يبحث عن الناجين خلال الفيضانات المفاجئة بالقرب من البحر الميت في أواخر عام 2018. رويترز



اختيار سلطنة عُمان البلد الأكثر أماناً للأجانب

أسرة يونيباث

يعيش أكثر من مليوني مغترب في السلطنة، معظمهم عمال من الهند وباكستان وبنجلاديش والمغرب والأردن والفلبين. وعدا الشعور بالأمان، غالباً ما يلاحظ المغتربون لطف العمانيين المعزز بثقافة حسن الضيافة في البلاد. وعلى الرغم من أن تكلفة المعيشة في عمان قد ارتفعت في الآونة الأخيرة، إلا أنها لا تزال تحتل المرتبة الأولى بين أقل البلدان تكلفة للمعيشة في الشرق الأوسط. المصادر: بي بي سي، تايمز أوف عُمان، internations.org

الفراخ، والصحة والرفاهية، والحياة الرقمية، والسفر والتنقل. وتصنف البلدان على مقياس من واحد إلى سبعة في كل فئة. صنف المشاركون في الاستطلاع سلطنة عُمان في المرتبة الأفضل في العالم من حيث السلامة والأمن، حيث تفوقت على وجهات تتميز بوجود معدل جريمة منخفضة فيها مثل سنغافورة وسويسرا واليابان. وأشادت استطلاعات رأي عالمية أخرى أجريت مؤخراً بشرطة عُمان. وفقاً لإحصائيات أيار/مايو 2019 للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان،

بفضل جهود سلطنة عُمان لضمان سلامة زوارها، تم اختيارها البلد الأكثر أماناً للأجانب في عام 2019. استطلاع اكسبات انسيدير 2019 هو أحد أكبر الاستطلاعات الاستقصائية حول المعيشة في الخارج وأكثرها شمولاً على مستوى العالم، وساهم فيه آلاف المغتربين من جميع أنحاء العالم. شمل استطلاع نوعية الحياة لعام 2019 أربع وستين دولة وإقليم وقر كل منها ما لا يقل عن 75 مستجيب. تُقيّم البلدان في ست فئات هي السلامة والأمن، والسعادة الشخصية، وخيارات قضاء أوقات



منطقة مطرح في مسقط، عُمان
آيستوك

تبادل المعرفة

يونيپاث مجلة تُوزع بالمجان على الأفراد
العاملين في المجالات الأمنية في الشرق
الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

ساهم في يونيپاث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات
الأخرى إلى أسرة يونيپاث على البريد الإلكتروني CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم
في المادة الأصلية. غير أننا نحتفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلبى متطلبات
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة
يونيپاث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى يونيپاث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجا أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

للاشتراك المجاني: استخدم بريدنا الإلكتروني:

CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك،
أو منصبك الوظيفي أو
رتبتك، وعنوانك البريدي
وعنوانك الإلكتروني.

أو اكتب إلينا على العنوان: Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA